جوزف حرب

طالِعْ عَ بالي فِلّ

شعر بالمحكيّة



رياض الريّس للكتب والنشر
RIAD EL-RAYYES BOOKS

وَقْت

لمَّا

بْطَلِّعْ بالشَّجَرْ،

بعْرِفْ مِنِ التَّلْوِيحْ،

قَدِّيش هَـ السَّاعَه

بإِيْـدِ الرِّيحْ.



ISBN 9953212597
9789953212593

RIAD EL-RAYYES BOOKS

طالعْ عَبالي
فِلّ

جوزف حرب

طالع ع بالي فِلّ

شعر بالمحكيّة

رياض الريّس للكتب والنشر
RIAD EL-RAYYES BOOKS

I FEEL LIKE LEAVING
Poetry in Spoken Arabic
By
Joseph Harb

First Published in January 2007

BEIRUT- LEBANON
elrayyes@sodetel.net.lb . www.elrayyesbooks.com

ISBN 9953-21-259-7

تصميم الغلاف: ديمه رعد
خطوط الغلاف: علي عاصي
الطبعة الأولى: كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧

كَلَامْ

جُوَّا

مَ بَعْرِفْ مِينْ في؟!

جُوَّا

مَ بَعْرِفْ مِينْ عَايِشْ؟!

مِينْ هُوِّي؟!

وْلَيشْ غَامِضْ؟!

لَيشْ سِرِّيْ؟!
كِيفْ سَاكِنْ كلّْ هَـ الإِيَّامْ فِيِّي؟!
وْكِيفْ مَا بَعْرِفْ شُ إِسْمُو؟!
مْنَينْ جَايِي؟!
شُو بْيَعملْ؟!
كلّْ يَلِّلي بَعرفُو
إِنِّي مَ بَعْرِفْ.
صِرْت أَكْتَرْ حِزنْ.
أَكْتَرْ خَوفْ.
أَكْتَرْ أَسْئِلِي.
في غُرَبَا جُوَّا
مَ بَعْرِفْ مِينْ هِنّْ!

في
غُرَبَا،
فَاتُو أَنَا وْنَايِمْ؟

أَنَا
وْغَايِبْ؟
إِذَا بِشْعُرْ فِيُنْ بِشْعُرْ كَأَنُّنْ شِـي
شَبَحْ، أَوْ شِي جَرَسْ
بِالعَتمْ عَمّ بيْرِنّْ.

وبْخَافْ لَمَّا بِسْمَعُنْ
لَكِنْ إِذَا نْسِيتُنْ بِحِنّْ.

بْشُوفُنْ كَلَامْ، بْينْزَلُو كِلْمِيْ وَرَا
كِلْمِي، بِيغِطُّو عَ الوَرَقْ، وِبْيِفْتَحُو جْنَاحُنْ،
بِيطِيْرو، بِلْحَقُنْ مَا بَينْ إِنِّي إِكْتِبُنْ أَوْ
جِنّْ.

وَقْت

لَمَّا
بْطَلِّعْ بِالشَّجرْ،
بَعْرِفْ مِنِ التِّلْوِيحْ،

قَدَّيْش هَ السَّاعَه
بِإِيْدِ الرِّيحْ.

صَوتْ بحَّارَهْ

كِلّْ مَ بْفَكِّرْ
بِبَاقِي العُمرْ،

بِمْشِي بِدَفْنِ الرِّيحْ
لَ وْرَاقِي
الخِضرْ.

بْحِسّ إِنِّي صِرْتْ خَوْخَه مْنِ الرَّمَادِ
المِنْطِفِي،
وْمَا في عْلَيْهَا
جَمرْ.

بْشُوْف المَسَا مَحْمُوْل
عَا أَرْبَع
غْيُومْ؛

وْطَيرْ،
عِكَّازِةْ قَفَصْ حَامِلْ لَيمْشِي
بِالهَوَا
جْنَاحُوْ؛

وْلَيلْ
نِسْيِتْلُو سَوَادُوْ هَ النّجُومْ؛

وِنْبِيدْ نِعْيِتُّو عَشِيِّي المَعْصَرَا. وْدَقِّت
جْرَاسَا
الخَابْيِي.
وْلِبْسِت الأَسْوَدْ
هَ الكْرُومْ.

وْفِي شِيخْ سَمَّيْتُو:
أَنَا.
احْتَلِّت بْرَاجُو
العَالْيِي
رْيَاحُو.

سِمْعُو المَوْتَى:
ـ «في حَدَا جَايِي لَيِغْفَى عِندْكُنْ.»
لَا البَابْ فَتْحُوْلُو،
وَلَا زَاحُو.

وْبَابْ
لَيلْ،
بْيِدفْنُو خَلْفُو الخَرِيف. بْشُوْفْ قِدَّامُو
مَلَاكِ المَوتْ ضَوَّالِي سْرَاجِ بْهَا الضَّبَابِي المِتلْ
كِتَّانْ الكَفَنْ،
وِبْصِيرْ
إِسْمَعْ
صَوتْ
مِفْتَاحُو.

بْفَتِّشْ
بِجِسْمِي
عَن
سْنِيْنِي
بِلْمَحُنْ
رَاحُو.

وِبْحِسْ
إِنِّيْ صِرتْ مِنْسِي.
صِرتْ كِلْمِي
قَرَّبتْ مِحَّايِتَا.
وْعَصْفُورْ دَفْنُو بْهَالكْنِيْسِي الإِسمْهَا
أَيْلُولْ، وِبْيِخْدُمْ فِيَا رِهْبَانْ مِنْ دَيْر الشِّتِي،
عَمْ شِمّ
زِيَّاحُو.

أَيَّا حَقلْ مِتْلِي مَ عَاد العِشبْ يِطْلَعْ
فِيهْ؟ نَحْلُو
فَلّْ؟ أَشْجَارُو غْصُوْنَا صَايْرَا مِتل الأَيَادِي
الحَامْلِي بِالدَّفنْ تَابُوتْ الوَرَقْ؟ لَا فِي تْرَاب
بْيِفْتَح بْوَابُو أَدَارْ. وْلَا طْيُور تْغِطّْ تَاكُلْ
سِنْبلِي مِن كْفُوفْ
فِلَّاحُو.

وْلَيشْ مَ بْيِمْرُقْ بِرَاسِي غَيرْ إِنُّو في
بَجَعْ مَارقْ عَشِيِّ؟!
وْفي بْحَيْرَه
عَايِم عْلَيْهَا مَرَاكِبْ عَم تْلَوِّحْلِي:
تَعَا؟
وْأَشْبَاحْ بِحَّارَه تْيَابُنْ مَالْحَه، عَلُّو شْرَاعُنْ
بِالهَوَا،
وْصَاحُو:

مَا
عَاْدْ
عِنَّا
وَقْتْ،
خِمَّار الدِّني فِضْيِتْ شْهُوْرُو مْنِ النِّبِيدْ،
وَعَشَّبِتْ غَيْمِةْ عَفَنْ
عَازِرْقِة قْدَاحُو؟

نَاطْرَكْ عِنَّا العَتمْ.
والنَّومْ حَضَّرْلَكْ لَتِغْفَى مَطْرَح الْمَا
في شَمسْ تُوْعَا مَعَا
لْوَاحُو.

مَ تْخَافْ،
يَلِّلي قَبلْ مِنّكْ سَافَرُو،
نِيَّالْنْ
ارْتَاحُو.

قِصّة خْيَالْ

خَبَّرِتْنِي
رَحْ
تِجِيْ.
خَبَّيت يَلِّليْ عَ البِعدْ
صِرْتُو
خْيَالْ.

وْغَيَّرتْ جِسْمِي.
صِرتْ
صِوَّان
الجْبالْ،

وْرُوْحِي
عْمِلْتَا
نَهرْ.

وِعْمِلتْ إِيْدِي رِيْشِة
سْنُوْنُوْ،
وْتِمِّيْ
جَمرْ.

وْعَطَّرتْ حَالِي
مْن الرَّبِيع بْشَهرْ.

وْصِرتْ نَاطِرْ
تَاتِجِي. مَا صَارْ بَعد
الوَقتْ. لَكِنْ حِسّ
إنَّا تْأَخَّرِتْ
مَا
رَحْ تِجِيْ،
مِتلِ الْكَأَنُّو
رَحْ تِجِيْ عِنْد الصُّبحْ،
وِالوَقتْ
صَار غْيَابْ.

مَرّ الوَقتْ. فَكَّرتْ إِرْجَع إِلْبُس
خْيَالِي عَلَيِّ. صِرتْ شُوفِ الغَيمْ عَمْ يِمْرُق
بِرُوْحِي، وْصِرتْ
شِمّ
تْرَابْ.

وِانْدَقّْ بَابِيْ! قِلتْ: يَ دْمُوْعِي
ارْجَعِي،
مَا
تِنْزَلِيْ.

وْلَمَّا
فَتَحتِ البَابْ،

شِفتْ
نِسْيَانكْ إِلِيْ.

مِدْرِي لَوَينْ؟

وَرْقَه

بْتِشْبَه هَ المَسَا

بْتَمُّوزْ،

وْأُرْجُوَاني لَونْها،

فَاتِحْ،

وِالهَوَا بَحْرِيْ،
إِلُو رِيْحَهْ كَأَنُّو أَزْرَق
وْمَالِحْ،

وْطَيْر الكَلَامْ
بْمَيْتُو سَابِحْ،

يِغْمُس جْوَانِحْ
خَلفْها جْوَانِحْ،

وْمِدْرِي لَوَينِ بْهَا لمَسَا
رَايِحْ.

شِحَّادِي

فِي
إِبْرِي شِحَّادِي،
جِسمْهَا
رَفِـيـعْ،
وْتِعْبَانْ،
وْطَوِيلْ.

وِبْحضْنَا في كَنْزِي، مْمَزَّقَا، وِزْغِيْرِي،
وِالصُّوف اللِّ فِيْهَا
خَفِيفْ،
وْقَلِيلْ.

وْبِرْدَاني،
وْعَمْ تِشْحَدْ بِفَيِّةْ هَ الحَيطْ.

مَرَقتْ
وْبِإِيْدَا تَرَكْتِلَّا خَيطْ.

مَهْجُورْ

نَـازِلْ شِـتِـيْ رَايِـقْ
عَ وَادِي شَجَرْ حَورْ

أَصْفَر،
وْأَحْمَر،
حَطّ عَ كْتَافُو ضَبَابْ.

وْوَحْدِي، وْحِزِنْ، صَوْتُوْ كَأَنِّي بَيتْ
مَهْجُورْ،
وْهَوَا حَرَّك البَابْ،

وِغْيَاب شَمسْ، وْغَيْم تِتْمَسَّكْ فِيَا
دْمُوْعُو، وْعَتمْ ضَيَّع شْمُوْعُو يْقِلّْهَا:
ضَلِّيْ،

وِطْيُورْ عَمْ تِمْرُقْ عَ مَهْلَا، مِتل في
رِهْبَان دَير وْلَوَّحُوْلَا بْها لجرَاسْ، وْرَايْحه
تْصَلِّيْ.

هَيكْ رُوْحِي
وَقتْ بْتِفلِّيْ.

نْجُومْ

نْهَارْ

خِتْيَارْ

نَايِمْ عَلَى مْخَدِّةْ مَسَا،
مِتل الكَأَنُّو جُرحْ

نَايِمْ
عَ رُمحْ.

مَرَقْ

لَيل،
وْسَرَقْ

مِنْ جَيبْتُو
دْنَانِيرْ صُبحْ.

صَوْمَعَه

هَ البَحرْ
سِجَّادِةْ
صَـــلَا.

وْنِسَّـاكْ هِنِّـي
هَ الجْبَالْ.

وْمَا في وَلَا وَادِي
مَ هُوِّي كْتَابْ دِينْ

مَفْتُوحْ،
آيَاتُو نْبُوْعَا، وْشِيحْ أَخْضَرْ،
مَكْتُوبِينْ.

وْفي
مَطْبَعَه

لِلرِّيحْ،
شُـو طَبْعِتْ قَصَايِدْ كَاتِبَا
أَلَّله
عَلَى
وْرَاق
الغْيُومْ،

لَونْهَا أَبْيَض رْمَادِي،
وْرِيْحِتَا رِيْحِة كْرُومْ.

وِمْوَزَّعَه

مْنِ زْفُوفْ زِرْق المَكْتَبَات
بْهَالسَّمَا،
وِمْشَلَّعَه،

وِبْخَامْ يَاقُوتِي قَدِيْم
مَرَقَّعَه.

وْغَامِضْ،
وكِحْلِي، هَالمَدَى. وْطِرْقَاتْ سَوْدَا وْمَالْحَه
يَا مِينْ يِقْدِرْ
يِقْطَعَا.

وِاللَّيلْ صَوْت بْيُوتْ مَهْجُورَه، قَدِيْمِي،
وْضَايْعَه، هَبِّتْ عَلَيْهَا هَ العَوَاصِفْ،
وِشْبَابِيْكَا
مْخَلَّعَه.

وْصَارِتْ مِتلْ تِيْجَان مَا إِلْهَا مَمَالِكْ.
بَسْ بَعْدَا
مْرَصَّعَه.

وْمِشْتَاقْ إِنِّي كُونْ نَاسِكْ. صَوْمَعَه
عِنْدِي النَّهَار بَهَالسَّمَا،
وِالشَّمسْ
شَمْعِةْ
صَوْمَعَه.

عَرَبِيِّةْ غيمْ

عَرَبِيِّةْ
غَيمْ،

رَاكِبْ فِيَا، وْرَاكِبْ مَعِي عِشبْ، عْصَافِيرْ،
حْقُوْل، وكْرُوم،
وْشَجَرْ.

وِتْسُوقْ فِيْنَا الرِّيحْ خَوْتَا وْمِسرْعَه
تاهَوَّرِتْنَا.
وْصَارْ يِرْكُضْ صَوبْنَا أَهْل الأَرضْ.
دَاوُو العِشبْ، الحْقُولْ، الكْرُوم، الشَّجَرْ،
تَارَجَّعُوْهُنْ
خضرْ.

دَاوُو هَ العْصَافِيرْ تَا صَارُو جْوَانِحْهُنْ
حُمرْ، زِرْق
وْصُفرْ.

وْلـلِيَومْ أَهْـل الأَرضْ
بِيْدَاوُو صَبِيْعِي بِالحِبرْ.

أَنَا

مِنْ
أَنَا وِزْغِيرْ،

مِنْ زَمَنْ
سِتِّيْ،
وِالحْكَايِي،

بَعْرِف مْرَايِي
وِجّهَا يَا صَيْف ضَيْعَه وْنَسَّمِتْ بَكِّيرْ.

وْلَونْهَا بِرْكِيْ بِوَادِيْ، وفي قَمَرْ غِرْقَانْ فِيْهَا
شُو غُرَفْ فِضَّه مْضِوَّايِي!

وِافْتَرَقْنا:
كِلمتَينْ وْبَيْنهُنْ عَ السَّطْر
مِحَّايِي.

وْلَمَّا التَقَيْنَا بَعدْها:
شُ مْختيْرَه صَارِتْ هَ المْرايِي.

غِطّ القَلَمْ

هَ الوَرَقْ
يَابِس
شْوَيّْ

غِطّ القَلَمْ
بِالمَيّْ .

ظِلَّكْ

ظِلَّكْ

كِذَّابْ . مَا بِيْحِسّْ . مَ بْتِفْرِقْ مَعُوْ .
بْيِضْحَك عْلَيك .
بْيِسرْقَكْ .
وِبْيِستْغِلَّكْ .

بْيِسْتَعمْلَكْ تَامَا يْشُوف الشَّمسْ هِيِّي
وْبِالسَّما،
بْيِستَعمْلَكْ
كِلَّكْ.

بْيِمْشِي وَرَاك انْكَانْ قِدَّامَكْ شَمسْ.
قِدَّامَك بْيِمْشِي إِذَا شَمْسَكْ
وَرَاكْ.
بْيِـخْتِفِي
انْكَان الشَّمسْ
نِـــزْلِتْ
عْلَيْكْ.

بْيِخْتِفِي حَتَّى
تَحت
إِجْرَيكْ.

بْتِمْرَضْ
مَ بْيِحِسّ بْمَرَضْ.
بْتِجُوعْ مَا بْيِجُوعْ.
بْتِحِبّ مَا بْيِحِبّْ.
بْتِشْتَاقْ مَ بْيِشْتَاقْ.
وِبْتِحْزَنْ وَلَا بْيِحْزَنْ مَعَك.
مِحْتَالْ.
مَا عِنْدُو بوجُّو
عْيُونْ تَايِبْكُو إِذَا
بِكْيُو
عِينَيكْ.

بْتُوقَعْ
بْيُوْقَعْ
مَعَكْ
مَ بْيِنْجِرِحْ.

وِبْتِخْتِرِقْ
بِيْصِيرْ يِتْلَوَّى مَعَكْ، لَكِنْ لَ نَار
بْتِحرْقُو، وْلا
بْيِنْوِجِعْ.

وبْيتركَك وَحْدَك إذا طَلّ العَتْم مِن
كِترْ مَا هُوِّي جبَان، وْمِشْ وَفِي. وِانْ فَلّْ
بِغْيَاب الشَّمسْ لَمَّا الشَّمسْ بِتطلّ
بِتْشُوْفُوْ رِجِعْ.

كِلّ اللِّ مِنَّكْ آخْدُو
شَكْلَكْ.

وِاللِّي عْمِلْتُو
بْيَعمْلُو
مِتْلَكْ.

ظِلَّكْ

مَا في حَدَا بِيْرَافْقَكْ قَدُّو بْحَيَاتَكْ
كِلْهَا.
ظِلَّكْ

بْتِقْعُد بْيِقْعُدْ. إِذَا بْتِمْشِي
مِشِي.
بْتُوْقَف
بْيُوْقَفْ.
إِذَا بْتُوْقَعْ وَقَعْ.
ظِلَّكْ

خْيَالْ
عِشْبي
مَا بْيِحْمِلَّكْ.

ظِلَّكْ

مَ بِيْهِمُّو إِذَا مَا مِتّْ إِنَّكْ مِتّْ، وَين
بْتِنْدَفَنْ. لَا هُوْ بِيعَزِّي، وْلَا بْيِتْعَزَّى. وْلَا
بْيِحْضَرْ إِلَكْ جِنَّازْ إِنَّكْ صَاحْبُو.
كِلّ الْ بِيهِمُّو
تْضَلّْ طَيِّبْ كِترْ مَا بِيخَافْ إِنُّو لَيلْ مِنْ بَيْن
الَّليالِي، لَا قَمَرْ عِنْدُو،
وَلَا عِنْدُو نِجِمْ،

مِنْ بَعد مَوْتَكْ،
يِحبْسُو بِالعَتمْ،

وْظِلَّكْ
تَرَكْ
ظِلَّكْ.

مَرَّه
مَرَقْ ظِلِّي عَ بالِي. وْكَانْ لَيل، وْهُوْ
مَ بَعْرِفْ وَينْ
بِغْيَابي،

تْذَكَّرتْ
أَصْحَابي.

غَابِي

هَـ العُمرْ
غَابِة سْنِينْ،

وْبِسْمَعْ
إِذَا غَمَّضتْ عَيْنَيِّ

شَكّ فْرَارِيعْ
بْتِنْغِرِزْ فِيِّ،

وِصْوَاتْ
حِطَّابِينْ.

مَلَكْ مَيٌّ

طَالِعْ عَلَيِّ
عِشبْ دَمعْ،
وْمِتْل
مَوْجِي
وَاقْفِي
تِعْبَانْ.

وْوِجِّي مْزَيَّحْ مِتلْ حَبْس مْنِ الخَرِيْف،
وْشَمسْ مَحْبُوْسِي، وْمَرْسُوم عْلَيَا
مِنْ هَ الشَّجَرْ
قِضْبَانْ.

وْلَا نَومْ عِنْدِي. وْغَيرْ هَ الدِّفْلَى
المْرَقَّعْ
مَا إِلِيْ
قِمْصَانْ،

وْيِمْرُقْ عَلَيِّي وْمَا مَعُو عَ طْرَاف
إِيْدُو غَيرْ مِحَّايِي
الزَّمَانْ.

وْيِمْحِي، وْيِمْحِي، مِتلْ غَيْمِي بْ إِيدْ رِيح
وْتَحْتَها بِسْتَانْ.

وْصِيْر عَا كِتْر المَحِيْ شِحَّادْ إِسْمِي
الحِزنْ، وِخْيَانِةْ حَبِيْبي حَطَّمِتْنِي ذِكْرَيَاتَا،
وْصِرت إِشْبَهْ مَلَكْ مَيّ مْبَايْعِيْنُو تَاجْ
مِنْ صِوَّانْ.

فَاتِحْ لَ هَ الإيَّامْ إِيْدِي، وْمِينْ يِرْمِي
لْذِكْرَيَاتِي شِيْ
قِرشْ نِسْيَانْ.

سِكَّرْ

لَمَّا هَرَبْنَا
مِن صْفُوف الدِّيرْ،

وْكِنَّا تْلَامِيْذ زْغَارْ
دَيْهُنْ لَوْنهُنْ
أَحْمَرْ،

رَكَضِتْ
وَرَانا الرَّاهْبَاتْ.

بِيضْ نِحْنَا،
وْسُودْ هِنِّي مْحَجَّبَاتْ،

وْوِجُّهُنْ
أَصْفَرْ،

وْمِتلْ نَمْل
وْلَاحِق السِّكَّرْ.

ضْيَافِيْ

يَا رِيحْ صِيْرِي إِيْد بَدْو
مْوَشَّمِي،
وْدُوْرِي

بِزْرَارْ وَرْدِي مْفَتَّحه،
مِتْل الكَأَنُّو كِلْ وَرْقَه هْلَالْ.

وْضَيِّفِيْهَا لِلصُّبحْ لَمَّا يْزُوْرِكْ فَوقْ فِضَّةْ
غِصنْهَا فْنَاجِينْ قَهْوِي،
لَـونْـهَـا
جُوْرِي،

ومْزَيِّنِي مِنْ هَ النِّدِي
بْحَبَّاتْ
هَالْ.

يَا يَمَامِي

يَا

يَمَامِي

خَلْف هَ الشِّبَّاكْ،

وْبَيْضَا

مِتلْ مَ بْيُوْصُف الدَّير المَلَاكْ،

وْخَايْفِي،

وْعَا هَ السَّمَا بْتِتْلَفَّتي،

غِطِّيْ عَ هَ الحَوْرَه الْ بِقَلْبي، الغَيمْ

وَاصِلْ عَ الجْبَال،

وْبِالهَوَا

رِيْحةْ

شِتِي.

القَصِيْدِي السَّوْدَا

لَا قَبلْ بَدِّيْ،
وْلَا بَعدْ.

رِدُّو مِن وْرَاقِي الدَّوَايِي. زَيّْنُونِي
بْشَوكْ
مَطْرَحْ هَ الوَردْ.

وْشَلّْحُونِي
هَ الجِلدْ

جَعْلَكْ عَلَيِّي.
وْكَسْرُو السَّاعَه بِقَلْبِي صَارْ فَوق
عْقَارِبَا الحَمْرَا
صِدِيْ.
وْدِخَّانْ طَالِعْ
مِنْ عَفَنْ فِيِّي اشْتَعَلْ
مِشْ حَبّْ بَخُّورِ احْتَرَقْ.

مَ اشْتَقتْ مَرَّه لِلْمَرَاكِبْ
كِلّْ شَوْقِي يَا مَرَاكِبْ لِلْغَرَقْ.

يَا رَيتْ عُمري
قَبل مَا إِخْلَقْ مَرَقْ.

يَا رَيتْ إِمّيْ كَانتِ بْهَالأَرضْ مِحَّايِي،
وْقِمْصَاني
وَرَقْ.

خَلُّوْ جْفُوْنِي يِنْرَتُو خِيْطَانْ نَومْ،
الشَّمعْ فِيْهُنْ
دَابْ.
وِجْبِيْنِي اغْلِقُو بِوَّابْتُو. قَصْرو انْهَدَمْ.
نِزْلُو عَنِ عْرُوْشُو القَدِيْمي
المَالْحه
مْلُوكِ العَرَقْ.

غَطُّو حِبرْ تِمِّي بْوَرَقْ نَعْوِي. اجْمَعُوْلِي
رْمَادْ رَاسِي. وِاحْصِدُو البَاقِي عَلَى تْرَابي
مِن
الإِيَّامْ.

رِدُّو عْلَيِّي
مْنِ السَّوَادْ
حْرَامْ.

زْهِقتْ مِنِّكْ يا
دِنِيْ.
وْطَالِعْ عَ بَالِي
نَامْ.

أَعْمَى

مَ
عْمِيتْ،

كِلّْ يَلِّلي كَانْ إِنِّي مِنْ
وَقـتْ
مَا جِيتْ،

خَافِتْ عِنَيِّي مْنِ العَمَى. هَرَبِتْ.
لِحِقْهَا، وْتَ العَمَى مَا يِلْقَطَا،
وتْصِيرْ
مِطْفِيِّي

تْخَبِّتْ
بِإِيْدَيِّي.

عَيْلِيْ

وَقْتِ اللِّ كِنَّا

فُقَرَا،

وْمَا في عَلَى هَاكِ الطَّبَقْ بِبَيْتْنَا

إِلَّا فَتَافِيْت

الخِبزْ،

تْصِيرْ

جْوَانِحْ إِيدَيْنا، وْتِمْنَا

مْناقِيرْ،

وْنِقْعُدْ حَوَالِي هَ الطَّبَقْ مِتل الكَأَنَّا

عَيْلِة

عْصَافِيرْ.

نِزِل الشّتي

سَامِعْ

شِتي

سَامعْ

شِتي

سَامعْ

شِتي

صَرْلِي سَبعْ تِشْهُرْ، لَا حَبَّيْت الرَّبِيعْ،

الصَّيفْ طَوَّلْ، وِالخَريفْ الرِّيحْ بِتْرُوح وْتِجِي،

تِحْمُلْ وَرَقْ، تِدْفُنْ وَرَقْ.

سَامِعْ

شِتِي!

مَعْقُولْ؟

نِزِلِ

الشِّتي؟!

وْدَعْسَاتْ صَنْدَلْ هَـ النّقَطْ، عَمْ

بِسْمَعَا هُوِّي وْمَاشِي

عَاشَجَرْ

أَيْلُولْ؟

سَامِعْ

شِتِي.

يَ وْرَاق هَـ الشِّعر افْتَحِي هَ البَاب
لَلْجَايِي وْمَعُو
عِلْبِةْ وَجَعْ،
عِلْبِةْ حِزِنْ،
عِلْبي فِيَا مَنْدِيلْ لَلْبِنْت اللِ حَبَّيْتَا
وْكِنتْ عَوِّضْ عَنِ غْيَابِ الشِّتي بِعْيُونـهَا اللِ
بْيِشْبَهُو الغَيمْ الجّنُوبي المَا مَعُو وْلَا مَحْرَمِي
يِمْسَحْ فِيَا وِجُّو إِذَا وِجُّو عَشِيِّي
بِالدَّمعْ
مَغْسُولْ.

نِزِل
الشِتي
بِلَّلوْر هَ الشِّبَّاكْ رِجْعِتْلُو عْيُونُو لِلْبِكِي.
حِيْطَان البْيُوت العَتِيْقَه العِشبْ فِيْهَا مَدّْ رَاسُو
لِلشِّربْ.

نِزِل
الشّتي
نِزِل
الشّتي
صَارِتِ تْخَبِّرْ بَعضْهَا طْيُورِ البَرَارِي
اليَابْسِي، وْتِرقُصْ
بِبَدْلِةْ
حَوْرها
الحْقُولْ.

سَكَّرتْ بَابِي. ارْتَحتْ. مَا بَدِّي حَدَا.
بْهَا لبَيتْ مُوْنِيْ، في وَرَقْ،
في حِبرْ،
في بَرق وْعَوَاصِفْ،
في صُوَرْ،
في إِسْتِعَارَه، وْأَلفْ تِشْبِيْه

وْكِنَايي. أَلفْ وَزن، وْأَلف إِيْقَاع، وْمَطَالِعْ. وِالقَوَافي
نْزُولْهَا مِتل الكَأَنَّا حَامْلِي آخِرْ نِقَطْ وَقْعِتْ
بِخيْطَانِ الشِّتي.

وِالَّليلْ
غَير الَّليلْ.
وِرْمَادِي النُّهَارْ.
وفي هَوَا وَزْنُو طَوِيلْ.
وْفَيّْ
غَيم.
وْبَرْدْ
أَخْضرْ.
صَبّْ. طَوْف.

وْرَعدْ دَيْنُوني. وْمَشَالِحْ مِنْ يَاقُوت الصُّوفْ. رمَّانِة
جَمرْ. شِي مِيةْ مِنْجَيْره بِفَتحات شْبَابِيك البَيتْ.
عِنْدي
الشِّتي.

رَتَّبتْ تَختُو.
خْزَانْتُو.
أَمَّنتْ مَجْمُوعِةْ عِلَبْ مِنْ نَوعْ دِخَّانُو.
قْلَام المَيّْ.
طَاوِلْةِ الكِتَابي.
الخِبزْ.
وِالكُونياكْ.

وِبْيكتُبْ؟ أَنَا بِكْتُبْ.
بيجِنّْ؟ بْجِنّْ. عِنْدو بَرقْ؟
عِنْدي بَرقْ. وِبْيِشْعُر كَأَنُّو رَح يْمُوْت مْنِ التَّعَبْ؟
مَا في نَفَسْ؟ والنَّوْمْ صَعبْ؟ بْينْخِطِفْ؟ مِتْلُو أَنَا
بْشعُر بِضِيْقِةْ هَ النَّفَسْ.
مَ بنام.
وِبْترْجُفْ إِيديِّي مْنِ التَّعَبْ.
وِبْغِيبْ. بِنْسَى الوَقتْ. إِيْدِي وَينْ؟
وِجِّـي وَيـنْ؟

بِيْمَزِّقْ؟ بْمَزِّق.
وِانْ مِحي بِمْحِي. وْيَأسْ، كِلُّو يَأسْ.
مَا في أَمَلْ يِطْلَعْ
كَلَامْ.

وِتْمُرّْ
هَ الإيّامْ،

لَا إِسْمَع شِعرْ مِنّو. وَلَا يِسْمَعْ شِعرْ.
وِشْوَيّ اخْتَفَى!!!
وَيْنُو؟
شِتي،
يَا
هَ الشِّتي،
مَ
يْرِدّْ!

فَتِّشْ
شُوفْ دِيْوَاني اخْتَفَى. مَا في وَرَقْ.
كِلّ الْ كَتَبْتُو غَابْ.
إِخْوَتْ.
ضِيعْ

تَارِي قَبلْ مَ يْفِلْ لَمْلَمْ كلّ دِيْوَاني
اللِ سَمِّتُّو جْرَاس الرِّيحْ:
«دِيْوان الشِّتي»،
وْرَاح وَتَرَكْلي وْرَاقْ
«دِيْوَان الرَّبيعْ»

بْيِكْتُبْ ... بْيِمْحِي

مَرَّاتْ
بِشْلَحْ بِالشِّعرْ جِسْمِي الْ عَمِيْحِفُّو الهَوَا.
بِلْبُسْ شَمسْ،
يَمَّا بَحرْ،
يَمَّا
غِصنْ زَيْتُونْ.

وْيِمْكِنْ مَا إِلْبُسْ غَيرْ حَالِي. وْجِيبْ
إِيَّام الخَلْق تَا فِيضْ فِيْهَا وْقُولْ:
يَا هَ الكَونْ
كُونْ.

وْإِسْمَع صْوَاتُو كِيفْ عَمْ يِتْحَرَّك.
وْإِضْجَرْ مِنِ الحَرَكَاتْ حَتَّى المَا حَدَا قِدْرَانْ
مَرَّه يِسْمَعَا، مِتل لسَانَات الشَّمعْ
يَا
رَفّ
الجْفُونْ،

وْنَقِّطْ عَلَيْهَا
سْكُونْ.

شِتِي الغْيَابْ

عِنْدِي حِيطَان مَعَلّق عْلَيْهَا صُوَرْ
لَوْنُنْ مَسَا.
بْطَلِّعْ فِيُنْ. بِتْأَمَّلُنْ. بِشْتَاقْ لَصْحَابُنْ.
صْحَابُنْ كَأَنِّي بَعدْ مِنْهُنْ
شَمسْ
مَكْسُوْرَه،

يَا مَاتْ نَايْ
بْنَومْ عَصْفُوْرَه،

يَا
رُوحْ مِطْفِيِّ.

وْمِنْ كِترْ مَا مَسَّحتْ عَيْنَيِّي فِيُنْ،
بْتِحِسْ يَا قَلْبِي انْمَحُو
هِنِّي
وْعَيْنَيِّي.

وْفي يَومْ، بَعْرِفْ، رَحْ يِجِي
وِيْعَلّقُولِي حَدّهُنْ صُوْرَه،

وْيَا مِينْ يِمْرُقْ
يِلْتِفِتْ فِيِّ.

ضَايِعْ

بْتِحْكي، مَ بِسْمَعْ،
كِترْ مَا ضَايِعْ بِتِمَّا،
وْعِيْنَيَا.

بِسْمَعْ مَ بِفْهَمْ،
كِترْ مَا ضَايِعْ بِتِمَّا وْعِيْنَيَا.

بِفْهَمْ وْبِنْسَى،
كَترْ مَا ضَايِعْ بِتِمَّا وْعِيْنَيَا.

حَرَكِةْ صَبِيْعَا
مِتلْ مَيّ وْنَازلِي مِنْ إِيْدَيَا.

وْوَرقْتَينْ وْبِيضْ مَكْتُوب عْليُنْ عِنْوَان
عَشْر حْرُوفْ مُوْسِيْقَى الضَّفِيرْ
بْإِجْرَيَا.

وْتِحْكِي وْمَ إِفْهَمْ حَكِيْهَا. تَارِي تَ إِفْهَمْ
كِنتْ شِيْ مَرَّه
عْلَيَا

كَانْ لَازِمْ إِسْمَعَا
مِنْ دُونْ مَا طَلِّعْ فِيَا.

خِبزْ

بْتُوْقَعْ مِنِ السَّاعَاتْ يَا عُمر الدَّقايقْ حَبْ
قَمح بْيِحمْلُو فِلَّاحْ إِسْمُو الوَقتْ لِلمَاضي اللِّ عَايِشْ
خَلف هَ الوِدْيانْ،

وِبيشْتغلْ
طِحَّانْ

بْيِطْحَن القَمحْ.
بْتِعجْنُو نِسْوَانْ

لَابْسِين من الشِّتي
قِمْصَانْ،

وْعَايْشِين بْضَيْعِة مْبَارِحْ. إِيْدَيْهُنْ مِتلْ
مِحَّايِةْ هَوَا
وْقَامَاتْهُنْ
صُلْبَانْ،

وِبْيِخبْزُو،
وِبْيَاكُل النِّسْيَانْ.

خْزَاني مِن تْنَعْشَرْ شَهرْ

بِفْتَحْ
سِنِي،
وِبْشُوفْ شُ مْعَلَّقْ فِيَا،

تْيَاب
الفْصُول الأَربعَه،

يَلِّلي الوَقتْ مِنْ سُوقْ شَمس وْغَيمْ
هُوِّي
مْنَقِّيا،

وِمْرَتِّبَا،
وِمْجَمِّعَا،

وِمْخَلِّيا،

مِتْل الوْشَاح مْعَرَّقَا،
وْمِتل التِّيجَانْ مَرصَّعَا.

وِمْخَبِّيَا
بِخْزَانِة تْنَعْشَرْ شَهرْ مِنْ كِترْ
خَوْفُو
يْضَيِّعَا.

وْمَرْسُومْ فَوْقَا
هَ الوَرَقْ،
هَ الطَّيرْ،
مَعْ مَيّ
وْزَهرْ،
مَعْ
لَونْ
أَحْمَرْ،
لَونْ
أَصْفَرْ،
لَونْ
أَخْضَرْ،
كِلّْهَا
مِتلِ اللَّحنْ
عَا أَلفْ آلِي
مْوَزَّعَا.

يَا تْيَابْ لَفْصُول السِّني المْعَلَّقَا، وْمِتل
الحَقَالي مْزَيَّحَا،
وْمِتل النّْهُورَا
مْضَلَّعَا،

قَدَّيشْ حِلْوِي هَ الأَرضْ
لَمَّا عَلَيْهَا
بِقْشَعَا.

رُوْحِي

وِجّ السَّمَا عْيُوْنُو زِرقْ،
مَرْسُومْ

بْشَمسْ صَيف مْدَهَّبي،
وْفِضّة
نْجُومْ.

وْبِتْحِبّْ تِسْمَعْ هَ الشِّتي، مِتْل الكَأَنُّو
في هَوَا مَارِقْ عَشِيِّي
عَا وَرَقْ الكْرُومْ.

وَدِّت الرِّيح اللِّي جَابِتْلَا
غْيُومْ.

حَطّتُنْ عَا سَقفْ بَيْتَا الوَاسِع
وْطِفْيتْ

قَنْدِيلْهَا،
وْنِزِل الشِّتي
وْغِفْيتْ.

خِبْز وْمِلحْ

طَعْمِةْ مِلحْ
بِالدَّمعْ .

وْطَالِعْ كَأَنُّو سِنْبلِيْ
ضَوّ
الشَّمعْ .

وْبِالَّليلْ
تِبْكِي .
يْدُوقْ تِمَّا هَ المِلحْ . وِتْشُوفْ عَيْنَا
هَ الشَّمعْ
لِلصُّبحْ

مِتْل الكَأَنُّو بَيْنهُنْ
خِبْز
ومِلحْ .

صَحْرَا

مَا شِفتْ صَحْرَا بْهالدِّني، إلَّا وْعَ
كِتْفَا حَامْلِي
جَرَّه.

قَـدَّيـشْ بِـشْـبَـهْ
رَوحْ هَـ الصَّحْرَا.

مَا في قَصِيْدِي بِكْتِبَا، إلَّا بْتِطْلَعْ
رِيْحِتَا
خَضْرَا.

تَارِي يَ بَخُّور الكَنَايِسْ، مَا بْتِطْلَعْ
رِيحْتَكْ
إلَّا
مِن
الجَمْرَه.

سَامِعْ رَنِيْنْ جْرَاسْ

١

لَيشْ؟

كِلْ مَ سْنِيْني اللِّ رَاحِتْ
لَوَّحِتْلِي مِن بْعِيدْ،

وْمَا عَاذْ عِنْدِي صَوتْ تَا إِنْدَهلْهَا،
وْتَا رِدْ عَا تِلْوِيْحها
مَا عَاذْ عِنْدِي إِيدْ،

بِقْشَع غْيَاب الشَّمسْ
عَا وَادِي غْمِيقْ،

وْبِسْمَعْ
رَنِين جْرَاسْ.

٢

بْطَلِّعْ بِحَالِي، عْتِقتْ! بْتفَرَّجْ عَ صَيْفِي
كِيفْ عَمْ تِصْفَرّْ فَوْقُو يَا وَرَقْ. وِالمَيّْ فِيِّي صَارْ
طَالِعْلُو زَبَدْ مِتْل الكَأَنُو شَيخْ صَارتْ لِحِيْتُو بَيْضَا.
لَا خَيطْ، لَا إِبْرِي، لَهَا لإِيَّامْ يَلِّلي تْمَزَّقِتْ فِيِّي.

وْقَدِيمِي هَ العْضَامْ، وْيَابسِيْ، وْمِنْ كِترْ ما فِيها تَعَبْ
هَرُّو فْتافِيتا البِيضْ
عَا عِكَّازِتَا

وْصَارِتْ أَلاف، وْصَعبْ تِحْمُلْ فَوْق
مِنْهَا
هَمْزِتَا.

وْلَمَّا يْشَتِّي هَ الوَجَعْ
تِخْضَرْ فِيْهَا أَنِّتَا،

وْإِقْشَع غْيَاب الشَّمسْ
عَا وَادِي غَمِيقْ،

وْإِسْمَعْ
رَنين جْرَاسْ.

٣

ضَيَّعتْ مِنْ عُمْرِي الْ مَرَقْ إِيَّامْ، لَا
إِسْأَلْ عَنا: وَيْنَا؟ وَلَا فَكِّرْ فِيَا. وْوَزِّع شْهُور، وْقُولْ
في عِنْدِي كْتِير سْنِينْ لَازِمْ إِصْرِفا، وْإِهْدِي مِنَا.
وْإِصْرُفْ،
وْإِصْرُفْ،
مِعْتِقِدْ عِنْدِي عُمرْ بِيْزِيدْ شِي مِيِّةْ سِنِي
كِلّ مَا سِني
تِنْقَصْ،

وْمَا بْيِخْلَصُو شْهُوْرُو قَبلْ
مَ الأَرضْ
مِنْ
دَوَرَانْهَا
تِخْلَص.

وِاليَومْ،
لَوْ سَاعَه مَرَقْ، بِطْلُب تْضَلّ شْوَيْ
تَا إشْبَعْ مِنَا، لَكنّهَا
بْتِمِلّْ،

وْبِتْفِلّْ،

وْبِقْشَع غْيَاب الشَّمس
عَا وَادِي غَمِيقْ،

وْبِسْمَعْ
رَنِين جْرَاسْ.

٤

كِنتْ إسْتَقْبِل الإشْيَا: القَصِيدِي، الأَرضْ،

البَنَفسَج، وْخَصرِكْ، وِالقَنَاني اللِّي فِيَا تِمّك الدَّايِبْ، وِالبَجَعْ يَلِّلي نَقَلْ أَسْرَارْ قِمْصَانِكْ لَلبْحَيْرَاتْ، أَصْحَابي، القَهَاوِي، وِالشَّوَارِعْ، وِالمرايِي، والوَقتْ، واللِّيلْ يلِّلي ضَلّ يِشْرَبْ لِلصُّبحْ.

قَضَّيتْ هَـ الإيَامْ إسْتَقْبِل، وْضَيِّفْ، وِالشَّمس سَاعِةْ مَ بَدِّي غَيِّبَا، سَاعِةْ مَ بَدِّي طَلِّعَا.

وِاليَومْ، هَـ الإشْيَا إجَا وَقْتَا لَتِتْرِكْني،
وْأَنَا وَاقِفْ عَ بَابي وَدِّعَا،

وْلَوِّحلْهَا،
وْعَارِف مَ فِيِّي رَجِّعَا،

وْعَارِفْ مَ فِيِّي رُوْح يَ دْمُوْعِي
مَعَا،

وْلَمَّا عْيُوني تِلْحَقَا،
وْمَ تْعُودْ تِقْدِرْ تِقْشَعا،

بِقْشَع غْيَاب الشَّمسْ
عَا وَادِي غَمِيقْ،

وْبِسْمَعْ
رَنِين جْراسْ.

٥

صَارْ وَقْت النَّومْ، بَعِّدْ هَـ الشَّمعْ. مِنْ
تَحتْ رَاسِي شِيلْها مْخَدِّة الرِّيح.
سْكُوتْ!
سَامِعْ هَـ المَسَا
دَعْسِة سْكُوتْ.

وْكِلْ دَقَّات الْ بِقَلْبِي حَاسِسَا آخِرْ نِقَطْ غَيْمِةْ شِتِي.
وْمِتل البِرَاسي في قَفَصْ كِلُّو عْصَافِير مْنِ الصُّوَرْ،
مَفْتُوْح بَابُو وْطَايْرَا صَوب الْ مَ رَحْ تِرْجَعْ مِن هْبُوب
الهَوَا. وْجَايِي
ضَبَابْ!
كْتِيرْ
غَطَّاني الضَّبَابْ.

وْفِي نَعَسْ، لَكِنْ مَ بَعْرِفْ لَيشْ لَمَّا يْزِيدْ
عَمْ بِتْزِيدْ رِيْحِة هَـ التّرَابْ،

وْإِقْشَع غْيَابِ الشَّمسْ
عَا وَادِي غَمِيقْ،

وْإِسْمَعْ
رَنِيْن جْرَاسْ.

سِحرْ

غْفِيتْ

البَرق دْكَاكِيْنُو دَهَبْ
بِسُوق الغَمَايِمْ.

وْعِيتْ

وِالشَّجرْ وَرَقُو صَبِيغْ،
وِالشِّتي خَوَاتِمْ.

زُوَّارْ

مَرَّاتْ

مَرَّاتْ

بِيْزُورْ بَيْتِي
ضْيُوف،

إسْمُنْ:
حْرُوفْ.

بْيقعْدُو بْأُوْضِةْ وَرَقْ، مَطْرَحْ مَ بِسْتَقْبِلْ
بِهَا لبَيتْ
الكَلَامْ.

أُوْضْتِي شَجْرَه
كَرَاسِيْهَا هَوَا،
وْهِنِّيْ
حَمَامْ.

طَلِّعْ فِيْنْ. طَلِّعْ إذَا مَعْهُنْ
إلِيْ
هْدِيِّةْ
شِعرْ.

ضَيَّفتْهُنْ
سِكَّرْ وَرَق وِقْلَامْ.

ضَيَّفتْهُنْ
قَهْوِةْ حِبرْ.

فَلُّو،
مَ دَاقُو وَرْقِةِ السِّكَّرْ، مَ شِرْبُو
مْنِ الحِبرْ
فِنْجَانْ.

فَلُّو،
مَ خَلُّولِيْ وَلَا جِمْلِةْ شِعرْ،
حِطًّا بِشِيْ
دِيْوَانْ.

دَوَبَانْ

مِنْ كِترْ مَا بِيْحِبْ
إِنُّو يْدُوبْ
هَ الشَّمعْ لَمَّا بْيِحْتِرِقْ
وِيْسِيلْ
مِتْل
الدَّمعْ،

بْيِرْجَع
شَمعْ.

مْدِيْنِة الشُّعَرا

هَ المْدِيْني
في إلا بِوَّابْتَينْ.

فَوْقُنْ بَقَايَا دَمْ، رِيْحِةْ شُعَرَا، دْوَاوِينْ
مَحْرُوْقَه، وْدَوَايِيْ مِنْغِرِزْ حَرْبِي فِيَا تَحْتِ القَصِيْدِي
بْجَانْحَينْ.

فُوْتُوْ عْلَيَا يَا
شُعَرَا. احْتَلُّو شَرَايِعْهَا، دْسَاتِيْرَا،
مَجْلِس شْيُوْخَا، مَمَاشِي الفَلْسَفِي. جِيْبُو أَرِيْسطُو
الِّلي صَلَبْلِيْ فَوقْ جِلْجِلْة العَمَا
هَ العَيْنْ،

وْشَكّْ رُمْح رْمادْ
بْكْتَابِيْ.

وْجِيْبُو لَحَدُّو أَفْلَاطُون الِّلي طَرَدْنِيْ
بَعْد جَلْدِي تَا يِبِسْ دَمِّي
عَلَى
تْيَابِيْ.

حِطُّو عَ تِمُّنْ
جَمِرْتَيْنْ،

وِارْبُطُو دَيْهُنْ وَرَا رَاسُنْ مِن الشِّعْر
الْ كَتَبْتُو
بْجِمِلْتَينْ،

وِانْطُروا
إِرْجَعْ مِن غْيَابِي،

تَا إِجْلِدُنْ، وتْعَلّقُوْهُنْ
كِلّْ وَاحَد فَوقْ بِوَّابِي.

رَايِحْ لَعِنْدِي

بْرُوحْ

أَبْعَدْ
مَ
رَاح
الحِلمْ.

وْأَبْعَدْ بْعِيد كْتِيرْ
مِنْ أَبْعَدْ نِجِمْ.

لَا ذَاكْرَه بْتُوصَلْ،
وَلَا بْيُوْصَلْ عِلِمْ.

أَبْعَد مْنِ المَا بَعدْ في أَبْعَدْ بَعِدْ.
مَطْرَحْ لَا ضَوّ بْيُوصَلُو مَرَّه،
وَلَا
بْيُوْصَل عَتمْ.

لَا في إِلُو مَوْقَعْ.
وَلَا عِنْدُو زَمَنْ.
أَوْ شَكلْ عِنْدُو،
أَوْ
إِسِمْ.

بْرُوحْ،

بِمْشِي، لَا أَنَا بُوْصَلْ. وَلَا بِرْجَعْ.

مَعِي عِكَّازْ صُوَّاني،

وْخِبْزْ،

وْمَيّْ،

خَلْفِي في غَابَاتْ مِنِ

العْصُوْر الحُمرْ، وِرْمَادِ الحَضَارَاتِ الِّل كِلَّا دَمّْ،

وِمْقَابِرْ، كَأَنَّا

الوَقتْ جِلْد

وْهِيْ وَشِمْ.

لَيشْ بِمْشِي

طَالَمَا عَارِفْ مَ رَحْ أُوْصَلْ؟

شُ بَعْمِلْ بِالمَضَى؟

بِلِّلي عْرِفْتُو؟

بِالسُّؤَالْ؟

وْكِيفْ رَحْ كَفِّي إِذا اللِّي خَبَّرُوْني

ايَّاهْ عَنْ بُكْرَا غَلَطْ؟

ضَايِعْ.

لَا عَارِفْ كِيفْ رَحْ إِمْشِي. وَلَا قدْرَانْ

أُوْقَفْ. وِالقَبلْ بَدُّو البَعدْ. والبَعدْ كِلُّو بْتِجْهَلُو.

وِلْ خَبَّرُوكْ ايَّاهْ عَنُّو مَا حَدَا رَاح وْرِجِعْ

تَا تَعرْفُوْ،

لَا هُوْ سَمَا.

لَا هُوْ عَدَمْ.

لَا قَبرْ.

أَبْعَدْ بَعدْ رَحْ تِمْشِي،

وْمِنْ يَوْمِ اللِ كِنتْ

رَايِحْ لَعِنْدُو بْهَالدِّني

وْهُو إِنتْ.

جِسْمِكْ

الْبَرْق، الجمرْ، أَنَّاتْ حَبَّات الشِّتي،
زَبَد البَحرْ، وِالعاصْفِي، وْتِنْهِيْدِة هْبُوب الشّمَالِي
قَبلْ مَا تِشْهَقِ الرِّيح، الحَورْ هُوِّي وْعَم تْحِفُّو
شَهوْتُو بِالسَّهلْ، عَصْفُور البَردْ هُوِّي وْرَاسُو بَينْ
رِيش جْوَانْحُو، القَندِيلْ لَمَّا يْمِصّ بِلْسَانُو
النُّبِيْذِي حَلْمِةِ العَتْمِي الطَّوِيْلِي،

كِلْهُنْ،
مِتْلِ الهَدَايَا،
مْوَزَّعِينْ،

وِمْفرَّقِينْ.

بَسْ لَمَّا بِفْتَح زْنُوْدِي
لَدَفِّيكِي،

بْيِهرْبُو مْنِ مْطَارِحْنْ حَتَّى
يْصِيْرُو
مَجَمَّعِينْ

فِيْكِي.

سَوَادْ

مَا في حَدَا
سَاكِنْ مَعُو.
مَـا فـي حَـدَا بِيْـدِقّْ بَـابُـو. بَـيـتْ
فَاضِي. الكَانْ عِنْدُو فَلّْ مَرَّه وْمَا رِجِعْ. يِمكِن
تْلَاقِي كِلْ يَلِّلي بْتِطلْبُو
إلَّا الحَيَاةْ.

بْيِفْتَح البَاب. بْيِغلْقُو خَلْفُو. الزَّوَايَا،
المَدْخَل، التَّخْت، الكَرَاسِي، الطَّاوْلِي، الخِبْز،
القَنَاني،
ذِكْرَيَاتْ.

مَا في حَدَا بْهَالبَيتْ
إلَّا
الذِّكْرَيَاتْ.

فَكَّر يْفِلّْ. وْرَاح صَوْب البَابْ حَتَّى
يِفْتَحُو، المِفْتَاحْ رَاح وْمَا رِجِعْ،
وِالبَابْ مَات.

عَازِف وْنَاي

تْنَينْ
قَضُّو عُمرْهُنْ
تِفْتِيْشْ عَنْ بَعْضُنْ:

عَازِف
وْنَايْ.

الْعَازِفْ
بِقَلْبُو نْبِيذْ.

النَّايْ
رُوْحُوْ كَاسْ.

وْفَلُّو مِنِ عْمَارُنْ
قَبل مَا يِلتَقُو.

فَلّْ ه العَازِفْ
عِنبْ.

والنَّايْ، شُو غَصّ وْبِكِي، إِنُّو مَرَقْ
عُمْرو الطَّويْل بْهَالدِّني
وْهُوِّيْ
قَصَبْ.

غِيْرِي

لَا هِيْ جَمِيْلِيْ
مِتلْ وَصْفِ الشُّعَرَا.
وْلَا عِنْدهَا قَامِيْ
مِتْل هَبِّةْ صُبحْ صَيْفِ الجّبَالْ.
بْحِبّْها.
وْدَايِخْ فِيَا.

يِمْكِنْ لِأَنَّا هَامْلِتْنِي، وْخَالْقِتْلِي شَكّْ.
وِانْشِفْتَا بْلَاقِيْهَا مِتل بَدَّا تْفِلّْ.
بِقْعُدْ
بِنْطِرَا.

وبِتْقُولْ: جايِي.
وْمَ بْتِجِي.
وْبِتْصَوَّرَا،
وْبِتْصَوَّرَا،
وْبِتْصَوَّرَا.

وِبْضِيعْ.
وَيْنَا؟
في
حَدَا عِنْدَا بِبَيْتَا،
وْنَايْمِي هَلَّقْ مَعُو؟

وْبِتْخَيَّلَا.

وْشُ بْيِخْتِرِعْ رَاسِي صُوَرْ لَرْجَالْ عَمْ
تِضْهَرْ مَعُنْ.

بُوْلَعْ.

بْجِنّْ.

بْصِيرْ إِتْنَفَّسْ مِتلْ
مَخْنُوقْ.

بِتْلَقَّحْ،

وْبُبْرُمْ بِبَيْتِيْ. لَا عَقلْ عِنْدِي،
وَلَا رِغْبِي بِإِنِّي عِيشْ. وِبْيُمْرُقْ شِتِي عَ العَينْ،
وِبْيِنْزَلْ
بِكِيْ
بْيِنْزَلْ
بِكِيْ
بْيِنْزَلْ
بِكِيْ.

وْبِتْهِبُّ عَا ضِعْفِي عَوَاصِفْ هَ العِشِقْ. وِبْصِيرْ
إِتْكَسَّرْ، كَأَنُّو العُمرْ حَوْرَه
غْصُونْها الإِيَّامْ.

وِبْفُوتْ

عَا هَ التَّختْ،
يَا رَيتْ
رَاسِي يْصِيرْ قَبر وْهِي تْمُوتْ.

يَا رَيتْ
فِيِّ نَامْ.

بَنِيْ عُذْرَه

كَانُو
بَنِيْ عُذْرَه،

الْ مِـنْ عِـشْـقُـنْ
يْتُوْهُوْ
بِهَا لصَّحْرَا،

يْحِبُّو،
وْبِغَيْبُوْبِةْ وَاحَات دْمُوْعُنْ
يْفُوْتُو،

تَايِقْدَرو
يْمُوْتُو.

حْكَايِي

بِـ بَيتْ مُوْنِي
رِيْحتُو رِيْحِة طْحِينْ،

كَانْ في مَرَّه بِلَيْلِي
حْبُوبْ قَمح
وْنِعْسَنِينْ.

نَامُو بِفَرْشِتْهُنْ
مَعُنْ حَبِّةْ
زَوَانْ.

مَا في وَلَا حَبِّي زَحِتْلَا.
وْكِلُّ حَبِّي
بْأَلفْ كِلْمِي
تِجْرَحَا،

وْتِنْزَل
دْمُوْعَا
وْتِمْسَحَا.

حَبِّي مِنُنْ كَانتْ حَنُوْنِي
نَيَّمِتْهَا
مَطْرَحَا.

وِعْيُو عَ بُكْرَا
مَا لَقُوهَا.
وْكان

مِنْ بَعدْهَا
مَرّ الزَّمَانْ،

وْتَانِي سِنِي انْزَرْعِت حْبُوبِ القَمحْ مِتْل
حْرُوفْ بَيْضَا
بْسَطرْ
جِرحْ،

طِلْعِتْ
سَنَابِلْ قَمحْ
مِلْيَاني
زَوَانْ،

إِلَّا الحَبِّي الْ قَلبْهَا
كِلُّو حَنَانْ،

طِلْعِتْ مِتلْ
نِقَط
الصُّبحْ،

كِلَّا
قَمحْ.

وَيـنْ؟

هَونْ
عَا رَاس
الجَبَلْ

تِيْجَان مَجْد
مْرَصَّعَه بِالدَّمْ.

وِغْرُوشْ
سَوْدَا
كِترْ مَ بْيِحْمُلْ فِيَا هَاكَ الدَّهَبْ
رِيْحِةْ مَجَازِرْ،
جُوعْ،
جِنَّاز،
وْبِكي،
وْقِضْبَانْ
وِقْبُوْرا،
وْدَبحْ،
رِيْحِةْ رَايَات مْلُوكْ
مَ بْتِنْشَمْ.

مِتْل الكَأَنُّوْ
تِمْ عُمرْ،
وْمَيْ سَمْ.

يَا
رِيحْ عَا رَاسِ الجَبَلْ، مَمْزُوجْ فِيْهَا
رِيْحِة الشِّعْر،
البُطُوْلِي،
وِالجَرِيْمِي،
الفَلْسَفِي،
وِالرَّسْمْ،
إِيَّام المَدَابِحْ،
وِالخَطَايَا،
كِيف بدِّي عِيْش فِيْكِي؟! كِيفْ مَمْزُوْجِي
سَوَى رِيْحِة شِعرْ دَنْتِي،
وْعَرشْ
نَيْرُونْ؟!

وِالعَمَى
وْضَوّ العْيُونْ؟!

شُ اللِّيْ بْيِغْلُبْ رِيْحِة التَّاني إِذَا
كَانُو
سَوَى:
رِيْحِةْ حَرَايِقْ مَدْبَحَه،
وْرِيْحِةْ زَهرْ لَيْمُونْ؟!

خُوْزِي
وْغِصنْ
زَيْتُونْ؟!

عَاقِل
وْمَجْنُونْ؟!

فْرَاريعْ
تَحْتَا
مْزَهْرَا الغْصُونْ؟!

نَزِّلُوْني
صَوبْ وَادِيْ البُسَطَا. مَا في حَدَا
عِنْدُو مَجدْ.
مَا في حَدَا
بْيَعْرِف يْقَاتِل.
مَا حَدَا
بْيِحْلَمْ بِبَيْرَقْ.
مَا حَدَا
بْيِكْتُبْ قَصِيْدِيْ،
وْمَا حَدَا
بْيِخُونْ.

وْكِلْ واحَدْ بِالبَيَاض المِتلْ قِمْصَان
الحَمَامْ الغَسَّلا مَيّ
الهَوَا
مَسْكُونْ.

وْبِنْزَلْ عَ وَادِي البُسَطَا. وِبْحِنّْ لَا رَاس
الجَبَلْ. بِطْلَعْ عَلَى رَاسِ الجَبَل،
بِرْجَعْ
لَوَادِي
البُسَطَا.
وْمَا بَينْ هَـ الوادِي، وْمَا بِيْن الجَبَل،
رُوْحِي اللِّ مَ بْتِرْضَى بِمَطْرَحْ
حَيَّرتْنِي
وَينْ بَدِّيْ كُونْ.

زْيَارَه

مِنْ بَعدْ
مَا فُوتْ

زْيَارَه عَلَى بَيْتِكْ كَأَنِّي
مْنِ العِشقْ
أَيْلُولْ،

مِنْ كِترْ مَ بْحِبِّكْ
بَلَا مَا قُولْ،

مِتْل اللِّ إِسْمِي
سْكُوتْ،

وْتَا ضَلّْ عِنْدِكْ
هَـ العُمرْ عَا طُولْ،

بْفَكِّرْ،
وْوِجِّي نْهَارْ صَيْف وغَابْ،

يَا رَيتْ بَيْتِكْ
مَا إِلُو وْلَا بَابْ.

صِدِيْ

شِعْرَك الْ بِتْقُولْ مَا عَمْ تِكتْبُو
إِلَّا بِمَحْبَرة النِّدِي،

شَايِفْ صِدِي مْغطِّي حْرُوفُو.
مْنَينْ جَايِي
هَ الصِّدِي؟!

طْلُوْع العِشبْ

لَمَّا بْتِجِي
بِالّليلْ

لَشْمُوعْ شَهْوِةْ جِسْمِك
بَهَا لتَّخِتْ
إِطْفِيْهَا،

وِبْتِرجَعِي تْنَامِي بِبَيْتِكْ مِنْ بَعدْ مَا
شَهوْتِكْ إِطْفِي فِيَا شْمُوْعَا،
وْضَوِّيْهَا،

دَعْسَاتِك بترْسُمْ مَسَا جْرَيكي عَلَى تْرَاب
الطَّرِيقْ،
وْلَا هَوا يِمْرُق
لَيِخْفِيْهَا،

وْلَا
شِتي
يْشَتِّي
لَيِمْحِيْهَا

وْلَ مْرُوْر شِيْ دَعْسِيْ
يِجي فِيْهَا،

وْإِنْتِي تْخَافِي
تَا حَدَا يْشُوْفَا،

وْيَعْرِفَا إِنَّا إِلِكْ، مِتْل الكَأَنُّو تَارْكِي
جِمْلِةْ شِعِرْ مِنْ بَيْتهَا
حْرُوْفَا،

وْنَاسْيِي فِيْهَا
مَعَانِيْهَا،

بْيِطْلَعْ عِشبْ فَوْقَا
يْغَطِّيْهَا.

مْنَينْ؟

مَا في

حَدَا

مِنْكُنْ إِلُو وَادِي. قُولُولِي: مْنَينْ
بَدُّو يْكُونْ في إِلْكُنْ
صَدَى؟

رْجُوعْ

قَاعْدِينْ

عَا كِرسْتَينْ
مْخَلَّعِينْ،

وِمْكَسَّرِينْ.

قَاعِدْ أَنَا
خِتْيَارْ،

وِجِّي كَأَنُّو مِنِ الْ شِيْ مِيِّةْ
سِنِي
آخِر
نْهَارْ.

وْقَاعِد قْبَالِي رْغِيفْ يَابِسْ، وِالعَفَنْ
مَنْقُوشْ فَوْقُوْ مِتل
حَبَّات
البْهَارْ.

- بِتْرُوحْ
شِي
مِشْوَارْ؟

- بْرُوحْ

وْقِمْنَا رْجِعْنَا بِالوَقتْ مِتل الجُّرُوح
الرَّاجْعَا لَا قَبلْ مَا كَانِت
جْرُوحْ.

مْشِيْنَا.
أَنَا مْنِ غْيَابْ شَمْسِي
رْجِعتْ
لَطْلُوع
الصُّبحْ،

وْهُوِّي مِنِ طْحِيْنُو الْ عَمِ
يْخَتْيِرْ
رِجِعْ
لِلقمحْ.

رَاهِبْ

هَ الشِّتي

رَاهِب وْلَابِسْ غَيمْ
مِنْ دَيْر السِّني،

وْصَوْب الشَّجَرْ
عِنْد المَسَا جَايِي،

وْلَمَّا بْيُوْصَل
وِالشَّجَرْ قِدَّامْ مِنُّو بْيِنْحِني،

بِيْبَارْكُو،
وْبِيْرِشْ فَوْقُو مَيّ مْصَلَّايِي.

مكتبي

خَوْخَه،
وْلِبْسِتْ زَهرْهَا الأَبْيَضْ.

شَاعْرَه،
وِالحَقلْ أُوْضِتْهَا الْ فِيَا بْتِكْتُبْ
قَصَايِدْهَا.

في طَاوْلي مِنْ عِشبْ أَخْضَرْ. في كَرَاسِيْ
مِنْ «عَرُوْس الزَّرْع». وِجْوَانِحْ حَمَايِمْ رِيْشهَا
سْطُوْرِةْ
وَرَقْ.

فـي مَـحْـبَـرَه مِـنْ مَـيّْ عَـمْ تِـلْمَـعْ بَـعْـدْ
هَاك الشّتي، وِقْلَامْ مِنْ زُوْفَى،
وْحَبَقْ.

الْخَوْخَه وَرَا هَـ الطّاوْلي بِالْحَقلْ عَمْ
تِكْتُبْ شِعرْ أَبْيَضْ. وَرَا الخَوْخَه بِآخِرْهَ الحَقلْ
صَفّة حْجَارْ
مْرَتّبِي،

مَا إِلَا وْلَا زِيْح يِفْصِلْهَا،
وْلَا هِيّي مْقَصّبِي،

وْصَارِتْ عَ ضَوّ الشَّمسْ
فِضّه مْدَهَّبِي،

مِتْل الكَأَنُّو خَلف خَوْخِةْ هَـ الحَقلْ
في مَكْتَبِي.

نِيرُوْدَا

مِنْ
بَعدْ

مَا قَلَمُو انْقَطَعْ
بِالمَقْصَلِي

سَال دَمُّو
وَردْ،

وْنَاي،
وْحَمَام،
وْسِنْبلِي.

رْجَال التّـرَابْ

بَاقِي بِهَا لضَّيْعَه القَدِيْمِي
فِلَّاحِينْ

صَارُو شْيُوخ،
كْفُوفْهُنْ
مِتْل فْرَارِيْع الحِطَّابِينْ.

وْجُـوْهُـنْ، كَـأَنُّـو مَـيّ هَـبِّـتْ فَـوق
مِنْهَا رِيحْ
صَارُو مَجَعَّدِينْ.

وْقَامَاتْهُن قِطْعِةْ بَيَارقْ مِنْ مَعَارِكْ
مَاضِيي، رِيْحِةْ شِتي فِيْها، وْرَعدْ شَرْقي، وْجُرحْ
صُوَّانْ، وِمْعَاوِل رْمَاح، وْسِنْديَانْ، وْيَوم جُوعْ
مْفَتَّحا بِآخرو
زَهْرِة طْحِينْ.

صِدْرُنْ صَفِيْر الرِّيْح مِنْ مَجّ سْوَاكِيرُنْ.
وِشْوَارِبْهُنْ مِتْل قَشّ القَمحْ
صُفْر،
وْيَابْسِينْ،

وِمْطَاوِلِينْ.

وِعْيُونْهُنْ، بِتْظِنْ إِنُّنْ إِنْبيَا، حِمْلُو
مِنِ التَّوْرَاةْ بِاللَّيل قْنَادِيل مْقَدَّسِي، وْتَحْت الشِّتي
بِالنَّاصْره صَوب المْغَارَه
رَايْحِينْ.

وْتِمُّنْ بْيُوْت تْرَابْ، وِسْنَانُو فِيُنْ
قَعَدُو عَلَى بْوَابُنْ كَأَنُّنْ كِمْ خِتْيَارَه
وْلَادُنْ
مَيّتِينْ.

لَوْنُنْ
كَـأَنُّو امْتَصّ مِنْ
لَوْنِ العَجِينْ

لَوْنِ الخِبْزْ مِنْ إرغْفِي
شْوَيِّي عْتَاق وْمَحْرُوْقِينْ.

وْبَعْدُنْ بِينَامُو فَوقْ فَرْشِةْ أَرضْ
صُوْف بْهَا الزَّوَايَا.
لْحَافُهُنْ أَبْيَضْ
سْمِيكْ.
مْخَدِّتُنْ
مِنْ رِيشْ بِرْغُلْ.
نومْهُنْ بَعد المَسَا بِشْوَيْ. وِبْيُوْعُو تَيِمْشُو
بْهَا لجّبَال العَالْيِي
مِتْل الكَأنُّنْ
طَالْعِينْ

يْجِيبُو الشَّمس
عَ كْتَافْهُنْ.
وِتْرَافِقُنْ مِنْ دَيرْ قِبِّةْ هَـ السَمَـا
دَقَّة جْرَاس الصُّبحْ
هِنِّي وْرَاجْعِينْ.

وِبْيقعْدُو لَمَّا بِيصِير غْيَابْ عَ فْرِيز
الحَجَرْ:
هَادَا كَعِبْ زَيْتُونْ.
هَادَا جِسِر مَكْسُورْ تَحت القَنْطَرَه.
هَادَا وَعرْ.
هَادَا عَمُوْد المَطْحَني.
هَادَا كْتَافُو مِن بْيُوْت العَقدْ.
هَادَا إِذَا إِيْدُو رَفعْها بِالهَوَا بِتْصِيرْ شِيخْ.
وْكِلُّهُنْ
لَا سَامْعِينْ بْهَا لدِّني،
وْلَا شَايْفِينْ

مِنْ وِسعْهَا، إِلَّا النبُوْعَا، وِالبَرَارِي،
وِالشَّجرْ، وِالطَّير، وفْصُول السِّني،
مَعْ مَكْتَبِي مْنِ تْرَابْ،
مِلْيَاني دْوَاوِينْ

صَاحِبُنْ مِجْوِزْ قَصَبْ، بُلْبُلْ، وْرِيحْ،
وْرَنّْ مَيّْ، وْدَفّْ، حَدُّنْ في كُتُبْ تَارِيخْ غَيم
طْرَافُهُنْ بِدْمُوعْ خُضْر
مْبَلَّلِينْ.

وْفي فَوَاصِلْ عِشبْ حِيطَانِ الحَقَالي.
وْفي جُمَلْ مِنْ سِكّة فْلَاحَه. وْفي مَقَاطِعْ مِنْ
صَلَا رِهْبَان صَوْمَعة العَرِيشْ. وْفي نُقَطْ طَعْمَا
عَسَلْ طِلْعِتْ مِنِ مْحَابِر
التِّينْ.

في بِهَا لَضَّيْعَهْ القَدِيْمي
فِلَّاحِينْ.

لَكِنْ مَسَا
وِمْسَرّبِينْ.

صَارُو كْتِيْر قْلَالْ. وِبْفَكِّرْ إِذَا فَلُّو
الشَّمس بِالأَرضْ
رَحْ تِطْلَعْ لَمِينْ؟

مَا في حَدَا بْيِحْكِي مَعُنْ. مَا في حَدَا
بْيِشْعُرْ فِيُنْ. مِتْل الغُربْ بْبِلَادْ غُرْبي
عَايْشِينْ.

وْفي مَقْبَرَه، وْحَاسِسْ فِيُنْ إِنُّنْ
عَ بَابَا
نَاطْرِينْ.

يْفُوْتُو عْلَيَا عَ السَّكْتْ
هِنّي وْحَافْيِينْ.

زْهورْ

مِنْ كِترْ ما نِزِل الشِّتي،
وْرِوْيِت الأَرضْ،

بْتِقْدُرْ بَدَلْ مَا تَقْطُف بْإِيْدَكْ
قَمَرْ

وَردْ، يَمَّا قُرُنْفلِي،
تِقْطُفْ
حَجَرْ.

حْكَايِي قَدِيْمِي

يَا
مَوْلَايْ

صَرْلِي بِقَصْرَكْ
جَارْيِي
سِنْتَينْ،

تِمّي
وْتِمَّكْ
بَعْدُهُنْ تِمَّينْ.

وْجِسْمِي
وْجِسْمَكْ
بَعْدُهُنْ جِسْمَينْ.

وْرِغْم الحَريرْ، وْهَ العِطرْ،
رِغْم دْنَانِيرَكْ، وِالدَّهبْ،

عَمّ حِسّ
إنُّو بَعدْني قِطْعِةْ خَشَبْ.

لَمَّا بَاعُوني
كِنتْ قَامي مِنْ قَصَبْ،

وْلَليومْ
بَعْدا قَامْتي عِنْدَكْ قَصَبْ.

مْبَارِحْ
مَرَقْ رَاعي مِن الرِّعْيَانْ،

وْكِنتْ وَحْدِي تَحت خَيْمِةْ
وَرِدْ
هَ البِسْتَانْ.

يَا رَيتْ
يَا
مَوْلَايْ

تْغْفُرْ لَهَا لرَّاعِي
الْ عِمِلْني نَاي.

اغْلِقِي البَابْ

جِسْمِكْ
قَدِيمْ.

وْقَدَّيشْ زِنْجَارُو مَع الفِضَّه
الّلِ عَا خَصْرِكْ
كَرِيمْ.

لَا الحَفُّ رَحْ يِنْفَعْ. وَلَا جِسْمِكْ
وَردْ عَمْ يِدْهَن وْرَاقُو
بِحَبَّات
النِّدي.

صِرْتي حَدِيْد عْتَاقْ قِضْبَانُو. اغْلِقي
هَـ البَابْ، وِبْبَيْتِكْ مِتلْ بُوْمِي بِشِي خِرْبي
قْعِدِي.

هَارِزْ قِشرْ هَاك الدَّهَبْ عَنْ عُمْرِكْ،
وْطَالِع عَلَى جِسْمِكْ
صِدِي.

طَاقَه

وْلَا يَومْ
رَحْ إنْسَى فَضلْ هَ العَاصْفِي

لَمَّا عَ صِدْرِي
رِمْيت
العَصْفُورْ.

كَانْ لَازِمْ يِنْوِجِعْ صِدْرِي. وِيصِيرْ
جْنَاحْ هَ العَصْفُورْ يَلِّلي رِفعْ عُودِ السِّنْبلِي
مَكْسُورْ.

تَارِي بِصِدْرِي كَانْ فِي طَاقَهْ مَلَانِي
قَشّْ عِشْب بْبَيْتْ فِي رِيْحِة شِتِي،
وْمَهْجُورْ.

نِحَّاتْ

مَا شِفتْ أَجْمَلْ مِنْ شَكلْ جِسْم
المَرَا،
وْسِحْرَا،

لَا
بِصِدْرَا،

وْلَا بِسَحْبِةْ إِجْرَيَا
تَا تُوْصَل لْخَصْرَا،

وْلَا بِسَكْبِةْ
قَامِتَا كِلَّا،

إِلَّا

جِسْم المَرَا اللِّي نَاحْتُو هْبُوبْ الهَوَا
عَا رَملْ هَ الصَّحْرَا.

لِقْمِةْ دَفَا

مَا في حَدَا بْهَا لبَيتْ
وَلِّعْ
نَارْ
كِرْمَالْ يِدْفَا. لَا أَهلْ عِنْدِي بِبَيْتي،
وْلَا
صَدِيقْ،

وْلَا
جَارْ،
حَتَّى
وْلَا عَابِرْ طَرِيقْ،
أَوْ
ضَايْعِينْ.
وْقَدَّيشْ حِلْو بْهَا لخَرِيفْ،
وِالتَّلْج نَازِلْ، تِنْقِسِمْ هَ النَّار
بَين
البِرْدَانينْ،
مِتل
الرْغِيفْ.

نَصّْ

لَا كَتَبْ شَاعِرْ،
وَلَا رَاهِبْ حِكِيْ.

وْلَا جْبِينْ رَايِي حَطّْ فَوْقُو
تَاجْ
أَجْمَل مَمْلَكِيْ.

تَعَبْ وِجِّكْ نَصّْ شِعْرِيْ.
قْرِيْت وِجِّكْ. رِيْحتُو رِيْحِة مَسَا، لَمَّا
عَلَى كِتْفِي
تِكِيْ.

تَعَبْ وِجِّكْ نَصّْ شِعْري.
وْفي فَوَاصِلْ مِنْ حِزِنْ بَيْن
الجِمَل، وِبْيِنْتِهِي بِالآخِرْ
بْنِقْطِةْ
بِكِيْ.

دَقُّو عَلَى قَلْبِي

دَقُّو
عَلَى قَلْبِي،

مِتْل الشِّتي الجَايِي وْبِيدِقِّلَّكْ
عَلَى البَاب
بْهَوَا غَرْبِي،

وْفَاتُو.
عَلَى كْتَافُنْ مَشَالِحْ لَيلْ،
وِجْرَيْهُن فِيَا
فَوق
الجِرحْ،

صْنَادِيلْ
مِلحْ.

يَا رَيتْ كَانِتْ هَ الشَّمسْ
عِلْبي،

تَا كِنتْ ضَيِّفْ
كِلّْ وَاحَدْ صُبحْ.

قِدّيسْ

لَمَّا بْيِمْرُقْ هَ الهَوَا
حَامِلْ عَ ضَهْرُو كِيسْ

غَيمْ،
وبِإِيْدُو في عَصَايةْ
فَيْ،

وْلَابِسْ
عَبَايِةْ مَيْ،

بْشُوفْ هَ الغَابِي زْنَازِيْن مْنِ العَطَشْ،
وِالشِّيحْ عَ بْوَابَا
مْحَابِيسْ،

جَايِي لَ حَتَّى يْطَلِّعُنْ
مِنْ حَبِسْهُنْ قِدِّيسْ.

بِيَّاعْ عِكَّازَاتْ

شَغلْتي
بيَّاعْ
عِكَّازَاتْ .

وْدِكَّانْتِي
بْسُوْق المَسَا .

وِبْيِمرْقُو الإِيَّامْ ، ضَهْرُنْ مِنْحِنِي ، وِمبْيَضْ
شَعْرُنْ ، مَعْهُن عْوَيْنَاتْ مَكْسُوْرَه ،
إِلَا
أْزَازِي

سْمِيْكِي ،
وْحَتَّى يِقدْرُو يْكَفُّو طَرِيْقُنْ ، كِلّْ يَوم
بْيِشْتُرو مِنِّي بِلِيْرِةْ صُبحْ ،
عِكَّازِي .

مَا وِصِلْ

في بِرَاسِي شَكلْ وِجّْ
بْحِبّْ إِنُّوْ يكُونْ
وِجِّيْ

جَرَّبْت وِجِّي إِقْنَعُو يِقْبَلْ بِحَالُو
مَا قِبِلْ.

قَاعِدْ، وْنَاطِرْ فَوقْ كِتْفي، وْجَرِّبْ
وْقِلُّو: يَ وِجِّي نْزَالْ مَا في وِجّْ غَيْرَكْ.
لَا إِجَا غَيْرُو،
وَلَا هُوِّي نِزِلْ.

وِكْبِرْت حَتَّى جَعَّدُو تْلَامِيْح وجِّي.
وْبَعدْ هَاك الْوِجّْ يَلِّلي نَاطْرُو وِجِّي تَيُوْصَلْ
مَا
وِصِلْ.

عَطَشْ

هَ الأَرضْ فِلَّاحْه
وْعَمْ تُحْصُد سْنِينْ،

بْمَنْجَلْ بِيقِصّ العَتمْ،
صُوَّانِي،
عَتِيقْ.

وْعِطْشِت، وْيِبْسُو كْفُوفْهَا، وِعْيُونْهَا صَارُو
جَمِر أَحْمَر عَميْرِفْ الجِفِنْ فَوْقُو هَوَا هَبِّة شْمَالِي،
وِالجّبِينْ

شُو الجُرحْ صَار مّملَّح،
وْنَارِي،
وْغَمِيقْ.

وِقْفِتِ الأَرض بْهَا لسَّهِلْ
مِتل الكَأَنُّو بِالسَّهلْ وَاقِفْ حَرِيقْ،

وِاطّلّعِتْ صَوْب السَمَا، وْفَتْحِتْ لَتِشْرَبْ
تِمّْهَا، وِالإِيْد صَارتْ رِيحْ،
والغَيْمِي
ابْرِيقْ.

مَنْفَى

مِنْ كِتَرْ يَلِّلي بْيِحْلَمُو يْنَامُو مَعِكْ
بِالتَّختْ
كِرْهُونِي،

عِمْلُو جَزِيْرِي
مَا فِيَا إِلَّا صُوَرْ بِتْشُوفْهَا عْيُونِي

كِيفْ
بِتْكُونِي،

إِنْتِي
وْعَم تْخُونِي،

وْنِفْيُونِي.

مَرَضْ

جِسْمِيْ
صُبحْ،
وْبَكِّيرْ فَكِّرْ بالغرُوبْ.
وْشُوْ حِلوْ إِنُّوْ الوَقتْ بَعْدُو الصُّبحْ،
جَايِي بَعدْ مِنُّو الضُّهر، يَلِّليْ بَعِدْ مِنُّو العَصرْ.
بَكِّيرْ بَعدْ.

وْهَ النّهَار بْأَوَّلُو
وْجَايِي عْرَاسْ،
وْرَقصْ،
وِنْبِيدْ،
وْعِشِقْ،
وِعْيَادْ،
وِسْوَارَه،
وْوَردْ.
جِسْمِيْ صُبحْ مِلْيَانْ ضَوّ،
رْخَامْ،
نَايَات،
وْدَهَبْ.
عِنْدِيْ
بَعدْ
كِلّ
العُمرْ.

عِنْدِي بَعدْ إنُّو بَعدْ بَكِّيرْ عَ العُمر
الِّلِ جَايِي وْفي مَعُو كِرْسِيْ
طَوِيْلِي،
وْمَسْبَحَه،
وْعِكَّازْ،

أَوْ
جِنَّارْ.

جِسْمِي
صُبحْ.
لَكِنْ، مَ بَعْرِفْ لَيشْ عَمْ إِصْفَرّْ، عَمْ
إِنْقَصْ،
وْإِسْمَعْ دَمعْتي بِتْقُولْ:
بَدِّي كُونْ حُرَّه.
وْإِحْبِسَا.

وْعَيْنِي
إِذَا هَ النَّومْ نِتْفِي نَعَّسَا،

مَا في مَلَاكْ
بْيِحْرِسَا.

كِلُّو انْتَهَى.
كِلُّو انْمَحَى.
مَرِيْض جِسْمِي بِالمَسَا.

مَطْرَحْ

مِلْيَانْ بِالفِضَّه،
وْلِيْرَات الدَّهَبْ.

لَكِنْ فَقِير كْتِيرْ بِالعِشْق الْ بِيخَلِّي
الجِسمْ طَيفْ، الوِجُّ لَوْحِةْ رَسمْ
مِنْجَيْرِة قَصَبْ.

مَارِقْ بِهَا لشَّارِعْ
شِفِتْ شِحَّادْ

خْطُوْطْ جُوْعُوْ
زِرقْ صِفرْ مْزَيَّحِي.

مَلَّيْتْ إِيْدُو
بِالعْيَادْ،

وْقِلتْ:
قُوم وْفِلّْ
هَيْدَا مَطْرَحِيْ.

جَمالْ

كِرْمَالْ تَعْطِي شِعْرَك غْمُوض الشَّمسْ
عِنْد الغْيَابْ،

وِيْكُونْ نِيْلِي فَاتِح، وْغَامِقْ خَفِيفْ،
وْسِرّْ مَايِل لِلبَيَاضْ، وْبَيتْ حَتَّى تَعرْفُو
مْسَكَّر البَابْ،

وْلَونْ كِحْلِي
بْلَونْ جُوْرِي دَابْ،

زِيدْ عَا هَ المَحْبَرَه
شْوَيِّةْ ضَبَاب.

نِقْطِةْ شِتِي

دَقِّتْ عَ جِفْنِي بِالعَتمْ
نِقْطِةْ
شِتِي،

فَتَحْتْ جِفْنِي
فَاتِت النِّقْطَه.

دَفَّيتْهَا،

وْطَعْمَيتْها مِنْ ضَوّْ عَيْنَيِّي مَسَا،
وْغَفَّيتْهَا.

وْمَرّ
الوَقتْ،
عَاشِتْ مَعِي، تِلْعَبْ، وْتِرْكُضْ مِتلْ
طِفْلِي بْهَا لقَلبْ،
تِكْرُجْ
عَلَى
ضْلُوْعِي.

وْمَا خَلِّيَا تِشْعُرْ شِ مَرَّه
لَا بِأَحْزَاني،
وَلَا جُوْعِي.

وْمِنْ كِترْ ما حَبَّيتْهَا، مَا كِنتْ فَرْجِيْهَا
النِّقَطْ عَا حَفِّةْ
شْمُوعِي.

وْلَمَّا دْمُوعِي يِنْزَلُو، مَا خَلِّيَا تْشُوف
البِكِي، وْتِنْزَلْ
مَع
دْمُوعِي.

جَوَانِحْ

أَللّه عَطَا لِلطَّيرْ
خَفْقِةْ هَـ الجَوَانِحْ،

يِمْكِنْ لَ حَتَّى لَوْ بِمَطْرَحْ مَنُّو عَايِشْ
دَاقْ
طَعْم
الذِّلّْ

يِقْدِر
يْفِلّْ.

مَوتْ بُورْخِسْ

يَا
مَرِيَّا
تْعِبتْ مِنْ إِنِّي حَكِيْم،
وْطِفلْ،
وِرْمَادِي،
وْشَبَحْ،

وِغْيُومْ كِحْلِيِّي
كِـتـرْ مَ شْرِبـتْ حِبـرْ.

يَا
مَرِيَّا
تْعِبتْ مِنْ إِنِّي بْفَكْفِكْ هَـ الحَضَارَه،
بِشْتِغِلْ بِالذَّاكرَه، وْبِكْتُبْ بِهَا للّغَاتْ
تِغْوِيْزِي،
وْسِحِرْ.

يَا
مَرِيَّا
تْعِبتْ إِنِّي بْحِنْ، بِتْنَاقَضْ، وْبِعْشَقْ،
وِالعَمَى الْ فِيِّي بِيخَلِّيْنِي حَزِيْن السُّخْرِيي،
مَحْرُوْمْ لَونِ اللَّيلْ، مِفْتَاح الحِلمْ، بِحَّارْ مَا بَعدْ
الوَقتْ، شَاقِقْ غِمقْ بَحر المَسَافي بِالعَصَايِي.

تْعِبْت مِنْ هَـ المَكْتَبِي اللِّي بِحْفَظَا مِنْ
كِلْ تاريخ الدِّني، مْنِ الشُّعَرَا،
مْنِ الفَلْسَفِي،
مْنِ الدِّينْ وِالعَسْكَرْ.
مَآتِمْ يَا
مَرِيَّا،
كْتِيرْ عَمْ بِلْمَحْ مَآتِم، وِسْكَاكِينْ
وْدَمْ.
عَمْ بِلْمَحْ سُلاَلاَتِي الّلِ مِنْهَا جِيتْ عَ حْصَانْ
وْمَعِي سَيْف وْوَرَقْ.
وِالأَسْئِلي؟
مَصْلُوبْ رَاسِي فَوقْ كِلّ الأَسْئِلي.
هَادَا أَنا؟
لأْ
مشْ أَنَا.
مَا في حَدَا مِنْهُن عِرفْني:

مْرَايْتِي،
كِتْبِيْ،
ذَاكِرْتي.

يَا
مَرِيَّا، شْوَيّ وِبْقِلِّكْ أَنَا
رَايحْ لَعِنْدِي.

لَبّْسِيْنِيْ،
وِامْسَحِي وِجِّيْ بِإِيْدِكْ. عَطّْرِيْنِي.
صَوتْ صَوْتِي صَارْ جَايِي.
صَارْ وَاصِلْ.
وِالسّنِين الْ عِشْتْهَا عَمْ تِنْمَحَى تَا عُودْ
هَاكِ الطِّفلْ يَلِّلِيْ مَا كِبِر فِيِّي.

مَرِيَّا
لَبّسِيْ هـ الطِّفلْ،
ضَوِّي
شَمعْتو.

عَمْ حِسّْ نِتْفِي بِالنَّعَسْ. وِالبَابْ
عَمْ يِفْتَحْ مِتِلْ كَوْكَبْ، مَرِيَّا،
وْإِيدْ

جَايِي تَاخِذْني هَ المَسَا
ع العِيدْ.

زِرّ الوَرْدْ

وِهْدِيتْها زِرّ الوَرْدْ. زِرّ الوَرْدْ
رُوْحِي بِإِيْدا.
غَمَّسِتْ
رُوْحِي

بِالمَيّْ.
رَاح المَيّْ، وِتْسَاقَطْ وَرَقْ زِرّ
الـوَرْدْ. رِمْيِتْ
بِسَلِّةْ أُوْضِتَا
جْرُوْحِي.

شِتي بَدَوي

هَ الغْيُومْ

قَافْلِي
مِنْ
صَوبْ صَنْعَا
بِاليَمَنْ.

هَ الغْيُومْ

نُـوْق رْمَـادِيِّـي، مَـا إِلَا رِغْـيَـانْ إِلَّا
رِيحْ بِتْسُوقْ فِيْهَا بْهَا لسَّما، مِتل اللِ رَايِحْ
عَا بْلاد
الرُّومْ.

تِرْغِي رَعدْ تَحت كَرَابِيْج البَرقْ، كِلْ
مَ بْمَسِيْرَا
فَوقْ
تِتْفَرَّقْ.

وْتِمْشِي
وْتِمْشِي
وْبِالهَوَا
تِغْرَقْ.

وْبِحْبَالْ زِرْقِةْ هَ الفَضَا
مْنِ الخَوفْ تِتْعَلَّقْ،

وْينْزَل شِتي؟ مَنُّو شِتِي! هَيْدِي جْلُود
النُّوقْ
عَمْ
تِعْرَقْ.

مَرْجُوحَه

فِي
شَهقْتَينْ

بَيْنَاتْهُنْ آهَه طَوِيْلِي شْوَيْ،
مَبْحُوْحَه،

وْتِمِّي
مِتلْ طَايِرْ بِمَرْجُوحَه

تْرُوْح وْتِجي
مَا بَينْ

هَـ الحَلمْتَينْ.

نْبِيدْ أَخْضَرْ

شِفْت الشِّعرْ
قَاعِدْ
بِشَجْرَه
وَاقْفِي
تَحْتَا
تْرَابْ.

مَرْسُومْ فَوْقُو وَشيْ شِيْرَازيْ عَ سِجَّادِي
قَدِيْمِي
أَو
كْتَابْ.

وْهِيِّي إِيْرَانِيِّي صَبِيِّي مْحَجّبا
هَ الصُّبحْ
بِغْطَيْطِةْ
ضَبَابْ.

شِفْت الشِّعْر صَايِرْ بِحَوْرِةْ نَبِعْ
قَـنِّـيْـنِـة
نْبِيذْ

خَضْرَا،
طَوِيْلِي،

وْرَاقْهَا مَرْشُوشْ فِضَّة فَوقْهُنْ، مِتْل
الكَأَنَّا فَتّْ
كِحْل
الخِبزْ، أَوْ
سِكَّر العِيدْ.

وِالنَّبعْ نَاشِفْ تَحتْهَا عِطْشَانْ،
وِالدِّنيي
غْيَابْ،

هَبِّت الرِّيحْ، وْمَالِت الحَوْرَه القَنِّيْنِي
عَلَى تِمّ النَّبع المْنَشِّفْ،
وْقَالِتْ:
شْرَابْ.

قَصايِدْ غيمْ

وَقْت اللِ بِتْعَبِّي
قَلَمْهَا الشَّمسْ،

كِل مَ بْدَوايِةْ بَحْرهَا
بْتِغْرَقْ،

بْتِكْتُبْ
قَصَايِدْ غَيمْ

حِبْرَا رْمَادِي
عَا وَرَقْ أَزْرَقْ.

حَبِّة اللُّوْلُو

قَاعِدْ
لَإِكْتُبْ شِعرْ.
في عِنْدِي صَدَفْ بَحْرِيْ بِرَاسِي. لا
الوَرَقْ حَبّ الصَّدَفْ، وِالحِبرْ قَلِّلي:
الحِزنْ بِالدَّمْعه بِبَيِّنْ
مِشْ بِمَنْدِيْلُو.

وِشْوَيّْ
وَجّ
الشِّعرْ.
تَارِيْ مْنِ الصَّدَفْ طِلْعِتْ بِرَاسِي
حَبِّة
الُّلولُوْ.

وْصِرتْ إِنْحَتْ،
حِفّْ،
نَقِّحْ،
فِتّْ،
إِمْحِيْ،
خِطّ، صِيرْ جَوْهَرْجِيْ. يْمُرّ
الَّليلْ. فَكْفَكْنِي التَّعَبْ. جَنَّيْتْ تَا خَلِّي كَلَامِي
بْيِبْرُقْ،
وْنَاعِمْ.

عِنْدِ الصُّبْح طِلْعِتْ مَعِي مِتْل الكَأَنُّو
وِعْيِت الوَرْدِي الِّل عِطْرَا
بِالوَرَقْ
نَايِمْ

قَصِيْدِةِ
الخَاتِمْ.

قَصَايِدْهُن

رِيْحِتُنْ رِيْحِةْ مَقَابِرْ،
مِتلْ مَا هِيِّي وَسَايِدْهُنْ،

وْمَوَايِدْهُنْ.

وْبِالشِّعرْ،

لَوْ رِيْحِة الشُّعَرَا
بْتِنْتِقِلْ لِلْحِبرْ،

مَا حَدَا
بْيِقْرَا قَصَايِدْهُنْ.

قِمْصَانْ

هَـ المْوَاج
بْهَا لبَحر،

قِمْصَانْ مَنْقُوْعَه
بِمَيّ
وْمِلحْ،

وْرَغْوِةْ زَبَدْ،
بِتْنَضِّف القِمْصَانْ
مِن
لَوْن الحِبرْ،

لَتْصِيرْ أَنْقَى
مِنْ
بَيَاض
الصُّبحْ.

وْلَمَّا
بْيِخْلَصْ هَ الغَسِيلْ،

بِتْمِدّْ حَبل الرِّيحْ فَوقْ البَحرْ
فَيْرُوزِي
طَوِيلْ،

وْمِتلْ مَ بْتِنْشُرْ وَرَقْهَا
هَ الكْرُومْ،

بْتِنْشُر الرِّيح بْهَا لفَضَا بِالشَّمسْ
قِمْصَان
الغْيُومْ.

هْبُوبْ

كِتِرْ مَا بِيْهِبّْ
مَرّات الشِّعرْ،

بْحِسّْ
مَ بْيِكْفِي الحِبرْ،

حَتَّى وْلَوْ بِيْكُونْ
مَحْبَرْتي البَحرْ.

صِفْصَافْ

كلّْ مَا عَ التَّختْ
مَـرَّه بْـفُـوتْ،

وْتِـبْـقَـى عْـيُـوْنـي
كْتِيرْ
نِعْسَاني،

بْتُوْعَى مَا بَعْرِفْ لَيشْ
أَحْزَاني.

وِبْيِمرقُو مِتل العَوَاصِف عَ الشَّجرْ كلّ
الِّلِ غَابُو، كلُّ يلِّلي فَتَّحُو فِيِّي جْرُوحْ، وكلُّ
يَلِّلي بَعدْنِي بشْتَقلْهُنْ،
كلّ الِّلِ خَانُو هَ البَيَاضْ،
الأَسْئِلي السَّودَا،
مَسَا الإِيَّامْ،
لَيْلَات الشِّتي،
أَهْلي الِّلِ رَاحُو بْهَا لعَتمْ،
وِيْطِيرْ نَوْمِي
وْصِيرْ كِلِّي غْصُونْ

وْرَاقَا
عْيُونْ

مْرَغْرَغَا وْحَمْرَا
وْنُقَطْهَا دَمْ دَافِي.

وْتِقْطُرْ، وْبِرْكي هَ التَّختْ، وِتْصِيرْ عِنْد
الصُّبحْ
مِلْيَاني،

وْفِيْهَا أَنَا الإِسْمِي
الصِّفْصَافي

بِالدَّمعْ
غِرْقَاني.

بْتِرْجَعْ

بْتفِلّ،
وبْتِنْنَسى،
وْإذَا شِي يَومْ عِشْتُو
بْهَا لبُعدْ
أَسْوَدْ،

بْتِرْجَعْ كَأَنِّي
قِرْشَك الأَبيضْ.

جِسمْهَا بَيْتَا

جِسمْهَا
بَيْتَا.

مَرَقتْ علَيْه، شِفْت البَابْ، صَوْتُو
في صِدِي، مْشَقَّقْ،
بَلَا مِفْتَاحْ.

بَيْتَا
خَرَابْ.
مْقَبَّعْ بْلَاطُو، الفَرشْ بَايِخْ، في
إلُو سِجَّادْ مِهْرِي، وْطَاولِي
بْتُوقَعْ
إذَا بْتِنْزَاحْ.

رِيْحِةْ عَفَنْ نِيْلِي. بِقَعْ زِنْجَارْ.
خَلّْ فَايِحْ بالتَّختْ. وِسْنَانْ فَارَه عَ الشَّمعْ. كِلُّو
مْجَعَّدْ! كَانْ جِلدْ،
وْصَارْ طِينْ،
مْجَعْلَكْ، مْلَطَّخْ، قَدِيمْ.

وْشُو غُصنْ جُورِيِّي وْلِبِسْ
أَسْوَدْ عَلَى زْرَارُو
النَّسِيمْ؟!

صْحُونْ وِسْخَا
مْبَقَّعْ عْلَيْهَا دِهِنْ.
وِزْهُورْ نِيْلِيِّي
مْنَقْوِرْهَا النَّملْ.
مَا في وْلَا أَيَّا كَاسْ إلَّا مْزَيَّح أزَازُو بِبَوْسِي
يَابْسِيْ
وْمَكْسُورْ.
وِبْتِلْمَعْ قَنَانِي مَيْتِي. وْخُورِي طِلِعْ
مِنْ مِنْفَضْده
وِجْرَاسْ كِحْلِيِّي مَ بْتِشْوْفَا، إلّا دَقَّاتْ
سُودْ.
وْفَيْ غَامِقْ حَامِل رْطُوبِةْ بَرَادِي زِرق
مَنْقُوعَه شِتِي مْبَقَّعْ كَأَنُّو مِلِح
نَاشِفْ.
جِسمْهَا
بَيْتَا.

وْعَ بَابَا مَا حَدَا بِيْدِقّْ.
وِشْوَيِّةْ صَدَى، يِمْكِنْ مِن صْوَات البِكِي.
وْقِمْصَانْ كَانِتْ تِلْبِسَا، صارت مِتلْ بَالَاتْ
عَ كْتَاف الكَرَاسِيْ
مْوَزَّعَا.

وْبِتْحِسّْ مَا في شِي مِشْ صَايِرْ
كَأَنُّو عْيُونْ عَ سْنِيْنَا الِّل رَاحُو
مْدَمَّعَا.

وْكِلّ الِّل كَان يْوَجِّع الْ بِيْحِبّْهَا
صَايِر كْتِيرْ
يْوَجِّعَا،

وِيْبَكِّيَا،
وِيْلَوِّعَا.

شَاب الرَّقصْ. شَابِت القَامي. النَّايْ شَابْ.
غْيُومْ صَايِرْ هَـ الجِسمْ، سَوْدَا، رْمَادِيِّي،
مْرَقَّعَا.

وْبَاقي مِنِ الشَّهْوِي اللِّ كَانِتْ جَمرْ
جِسْمَا، شَوَيِّة رْمَاد مْبَلِّلَا هَاك الشِّتي، تَحْتِ
شْبَابِيْك
مْخَلَّعَا.

شَمعْ

صَبِيْعِي الشَّمْع
الدَّهَبِي الأَصْفَرْ.
وْوِجُّو مْبَلَّلْ
بِبكيْ أَحْمَرْ.

صَبِيْعِي لَمَّا عَ وجُّو
مَرَقُو،
صَبِيْعِي
احْتَرَقُو.

إِصْبِع المَلَاكْ

هَبِّتْ
رِيحْ

تْخَبَّا
الطَّيرْ
مِنِ الرِّيحْ.

وْ
نِقْطِةْ
مَيّْ

نِقْطِةْ
مَيّْ

عَمْ
بِتْدِقّْ
عَ الشِّبَاكْ

نِقْطِةْ
فِضّه

لَوْنَا
فَيّْ

صَدَى صَوْتَا
مِتْل الإِنُّو
عَمْ
بيْدِقّْ
عَ الشِّبَّاكْ

إِصْبع
المَلاَكْ .

وْرَاقْ صَفْرَا

مِلْيَانْ

يَا
سِنْدِيَانْ

العَايِشْ بِرُوْحِيْ وْرَاقْ صَفْرَا.
طْلَاعْ عَا رَاسِ الجَبَلْ، هَوْنِيكْ،

عَ اليَابِس
اللِّيْ فِيكْ

خَلِّي الرّيَاح تْهِبّ
وِتْنَقّيكْ.

شَجرِة اللَّوزْ

كَانْ في
قِدَّامْ
بَاب
البَيتْ
شَجْرِةْ
لَوزْ،

بْتَحَسَّسَكْ عِنْدَكْ مَلَاكْ. بْتَحَسَّسَكْ في
صُبحْ أَبْيَضْ.
في ملَبَّسْ
فَتَّح
وْزَهَّرْ.

بْتَحَسَّسَكْ يَابِسْ كَأَنَّكْ كِنتْ يَا
قَلْبي
وْصِرتْ
أَخْضَرْ.

نْهَارْ،
يِبْسِتْ. مِتلْ لَحْظَةْ مَوتْ إمِّي.
مِتلْ صَيْبِةْ عَينْ. أَوْ مِنْ تَحتْهَا متل الكأنُّو
بْهالأَرضْ
فَلّ التّرَابْ.

حْزِنتْ.
هَبّ اللّيلْ غَامضْ. شِفتْ بِالعَتْمي
الغَمِيْقَه طَيفْ لَوْنُو ضَوّْ شَمع،
وْدَايْرُو
كلُّو
ضَبَابْ

لَابِس
تْيَابْ

بَيْضَا،
كَأَنُّو نَولْ غَيم
الصَّيفْ عَلَّقْ بِالهَوَا قِمْصَانْ شِرْبِتْ صَبْغِة
الجِلْنَارْ مِنْ
شَمس
الغْيَابْ.

وْوِجُّو بْيِشْبَهْ سِرْ مَجْمُوْعِة قَصَايِدْ
بَعدْ مَ قْرِيْتَا
وَلَا
بِكْتَابْ.

لا مَرَا هُوِّي وَلَا رِجَّال.
شَكْل
وْدَابْ.

وَقَرَّبْ
لَصَوْبِي
وْصَارْ
وِجِّي
يِمْسَحُو بالنَّوْمْ،

وْغَابْ.

وِوْعِيتْ
تَاني يَوْمْ

وِفْتَحتْ بَابِي، شِفتْهَا مِتْل العِرسْ
شَجْرِة الّلوزْ
مْزَهْرَه
عَ البَابْ.

قَرَّبتْ
تِمِّي

وْبِستْ فِيْهَا
إِيدْ إِمِّي.

صِرتْ سَاعَه

صِرتْ سَاعَه فَوقْ عِكَّازة تْرَابْ.
وْنَازْلِي، وْصَعْبِي الطَّرِيْقْ،

وْتَحتْها
وَادِي.

دَقَّاتْهَا دَقِّة جْرَاس بْهَا لمَسَا،
وِحْجَارهَا تْنَعْشَرْ حَجَرْ كِحْلِيْ عَتيقْ،

وْعَقْرَبَا
رْمَادِي.

أَنَا الإِمّ الحَزِيْنِي

لَمَّا الحَقَالِيْ يَا دِنِيْ عِشْبَا يِبِسْ،
وِتْرَابْهَا خَبَّا عِتِقْ وِجُّو وْبِكِي، وْفَيْرُوزِةِ الرِّيح
اخْتَفَا صَوْتَا،
وْنِسْيِتْ رَقْصِتَا،

أَللَّه أَخَدْ مِنْ وِجّهَا غَيْمِيْ،
وْإِيْدُو
عَلّتَا

فَوْق الحَقَالِيْ
وْشَتّتَا.

مْغَيَّرْ

مِنْ لَحْظِة اللِ خْلِقْت
بِتْغَيَّرْ.

بْيِطْلَعْ عَ بَالي صِيْر يَابِسْ
لَوْ كِنْت
أَخْضَرْ.

وْكِرْمَالْ يَلِّلي مُرّْ يِمْكِنْ
إتْرُك
السِّكَّرْ.

بُوْقَفْ مَع البِلَّلورْ، بِرْجَعْ
بِنْطُر البِلَّلورْ
يِتْكَسَّرْ.

حَتَّى مِن الحِرِّيّي الْ وَهَبْتَا
وَرِدْ دَمِّي بْحِبّْ
إتْحَرَّرْ.

بَدَّكْ
مَ إتْغَيَّرْ؟

وْفُوتْ؟

بِالحَجَر
المَنْحُوتْ؟

انْطِرْني
تَ مُوتْ.

في بِنتْ حِلْوِي

في بِنتْ حِلْوِي
بْقَلبْ الحْكَايي.

حَبَّيتْها عَا كِترْ مَا قَلْبَا نَقِي،
وْرُوْحَا
مْضوَّايِي،

وْوِجَّا كَأَنُّو مِنْ صُبحْ بَعْد
الشِّتي
جَايِي،

وْظَنَّيتْ إنُّو هَـ العِشِقْ بَرَّات الحْكَايِي
مِتلْ جِوّاتْهَا. وعْشِقتْ، لَكِنْ، مَا حَدَا مِنْ كِلّْ
يَلّلي عْشِقتْهُنْ كَانتْ نَقِيِّي. كِلّْهُنْ كَانُو، مَلاني
وْجُوهْ، رُوْحُنْ،
مِتْل
المْرَايِي.

وْصِرتْ
إتْوَجَّعْ،

وْمتلْ يَلّلي بْزَاوْيِي بِالبَرْدْ،
إتْجَمَّعْ.

لَا قْدِرتْ كَفِّي هَـ العِشقْ يَلّلي
تَرَكْ عَ القَلبْ
مِحَّايِي،

وْلَا قْدِرتْ مِنْ بَعْدُو
أَنَا إرْجَعْ

لَلْبِنتْ يَلّلي
بْقَلْبِ الحْكَايِي.

قَطِيعْ

الإِيّامْ

رِعْيَانْ

رِعْيَانْ
أَهْل الأَرضْ.

وْجِسْمِي
قَطِيعْ .
وْكِلّْ عَضْمِي مِنِ عْضَامي بْإِيْدهُنْ
هِيِّي
عَصَايِي .

وِلْوَينْ بَدِّي رُوحْ؟!
قِدَّامِي سْكَاكِين الدَّمْ تِلْمَعْ،
وِالعِصِيْ
كِلَّا
وَرَايِي .

بْحَيْرِةِ الشّعرْ

في
بْحَيْرَه
لَونْ فَيْرُوْزِي قَدِيمْ مْضَوِّيَا،

بِقْعُدْ تَحتْ شَجْرِةْ مَسَا
عَ حْفَافِيَا،

وْبِلْمَحْ كَأَنُّو وِجّ عِرَّافِي
عَمِ يْعُوْمِ عْلَيَا،

وِبْفُوتْ بِالمَوْجِ اللِ سَاعَه بْيِكْتِبَا،
وْسَاعَه
بْيِرْجَعْ يِمْحِيَا،

وْبِغْرَقْ
فِيَا.

كانْ ...

بِذْكُرْ
زَمَانْ،

وْكَانْ
يَا مَا
كَانْ،

كَانْ

جِسْمِكْ جَمرْ سِكَّرْ، وْفِضِّةْ لَوزْ،
يَاقُوْتِةْ كَرَزْ، لِغَّه صَبِيِّي
وْلَابْسِي دِيْوَانْ.

وْكَانْ جِسْمِيْ صَيفْ
مِلْيَان عْصَافِيرْ،

وْفَقِيرْ

فَاتْ
عَا بِسْتَانْ.

ذِكْرَيَاتْ

مْنِ
الذِّكْرَيَاتْ

بْتِنْمَحَى الإِشْيَا
اللِّ هِيِّي ذِكْرَيَات
الطِّفلْ.

لَكِن،
لِأَنِّي جِيتْ حَتَّى عِيشْ
حُرّْ،

بْيِبْقَى مِنَا صُوْرِةِ النَّهر
الْ فَوقْ مِنُّو جِسرْ،

وْصَوتِ الرّيَاح الْ عَلَّمِتْنِي
كِلّْ أَوْزَانِ الشِّعرْ.

مَلكْ مَهْزُومْ

رُوْحِي مَلَكْ مَهْزُومْ،
لَكنُّو حَكِيمْ،

وْعَادِلْ،
وْهَادِي،
وْعَظِيمْ.

فَاتِ الوَقتْ عَا مَمْلَكِةْ جِسْمُو، حَرَقْهَا،
دَمَّرَا. وِغْيُومْ دِخَّانَا لَمَعْ فِيْها
بَرقْ شَكِّ الخْرَابْ.

وْمِنْ كِترْ مَا نَزَّلْ مِنِ جْرُوْحَا شِتِي،
طِلْعِتْ سَنَابِلْ قَمحْ مُرّْ
مْنِ التّرَابْ.

طَافِ المَلَكْ بِالمَمْلَكِي،
شَافَا خْرَابْ،

وْصَار شَجْرَا بْهَا لمَسَا
تَاجا غْرَابْ،

وْصَوْلَجَانَا غُصنْ يَابِسْ،
وِعْلَيَا مَشْلَحْ ضَبَابْ.

كْتَابْ

لَمَّا بْيِنْزَلْ هَ الشِّتي
فَوْقِ البَحرْ،

وِغْيَابْ شَمْس
مْعَلَّقَا عَ المَوجْ قِمْصَانُو
الحُمرْ،

بِقْشَعْ
كْتَابْ،

كْتَابْ، غَامِضْ
مِتلْ شِيْ فَوْقُوْ ضَبَابْ،

إِسْمُو بِمكْتَبْةِ البَحرْ:
غَيم الشِّعرْ

وِبْصِيرْ إِقْرَا هَ الشِّتي
عِند الغْيَابْ.

شَجْرِة الصّينْ

بِفْتَحْ
دَلِيْل مْنِ العِشِبْ،

بَاخُدْ رَقْم شَجْرَه
بِأَرض
الصِّينْ،

وْبِرْفَعْ تَ أُطْلُبْ رَقمْهَا بْهَا لحَقلْ
سِمَّاعِةْ هَوَا.

انْشَافْ صِيْنِي شَجَرَه نِزْلُو مِنَا
دْمُوْعَا،
وْشَوْقَا
وَجَّعَا،

بْكُونْ
عَمْ بِحْكِي مَعَا.

الغَامِضْ

كِلّْ مَ بْفَكِّرْ
بِسِرّ الكَونْ،

وِجْرَاسْ قِبِّة هَ السَّمَا السَّودَا
مَ فِيِّي
إِسْمَعَا،

وِتْكُونْ أَفْكَارِي كَأَنَّا غْيومْ بَعَّدْهَا
الهَوَا، وْيَا مِينْ إِيْدُو
تْرَجِّعَا،

شُ بْحِسّْ بَدِّي شِي صَلَا
مِنْ صَوتْ أَبْيَضْ جَمِّعَا،

وِتْصِيرْ رُوْحِي نَاسِك،
وْجِسْمِي بَقَايَا صَوْمَعَه.

بَابْ

مَا إِنِّكْ
فَلَّيْتِي

حَتَّى فَات الحِزنْ،
مِنْ بَعْدِك عَ البَيتْ،
وِالوِحْدِي الطَّوِيْلِي.

قُوْلِيْلِي:

لَيشْ
لَمَّا تْفِلِّي،

وْبِيْبَلِّش
الغْيَابْ،

مَ بِتْكُوْني هَلَّقْ
عَم تْدِقِّي البَابْ؟

كَفّ

حَامِل كْتَاب مْأَلّْفُو جِسْمِي
وْإِسْمُو: الكَفّْ

بِفْتَحُو، وْبِقْرَا هَ الخْطُوْط الّلِ مَكْتُوْبِي
بْلِغَّهْ بَسّْ مَا فِيْهَا
كَلَامْ.

كِلّْ مَرَّه بْينْقَرَا بْيِنْشَاف مَعْنَى جْدِيدْ،
مِتْل الشُّعَرَا لَمَّا بْيِقْرَا حِبْرُنْ
جْنَاح
الحَمَامْ.

كْتَاب مِتْل النَّومْ،
وِخْطُوْطُوْ مَنَامْ،

يَا حَدْسْ، يَا رُؤْيَا،
وْيَا إِيَّامْ،

بِقْرَا بِكَفِّي خْبَارْهَا،
وِبْسَكّْرُو،
وِبْنَامْ.

مِينْ بَاقِي؟

عَبَّرتْ عَنْ جِسْمِكْ
بِمَحْبَرة الكَلَامْ.

وْوَاحَد مِنُنْ
بُكْرا
رَح يْخَتْيِرْ،

وْوَاحَدْ مِنُنْ بُكْرا
رَحِ بْيِسْكِرْ.

وْمَعْرُوف إِنُّو الحِبْر أَبْقَى مْنِ الجِسِمْ،
هُوِّي، وْعَزْف النَّايْ، وِاللَّوْحَه،
وْنَحتْ هَاك الرُّخَامْ.

يَا رَيْت جِسْمِكْ هَ الحِلُو،
بْيَاخُدْ عُمْر أَحْلَى الكَلَامْ،

وِالكَلَامْ الكَاتْبُو بِالشِّعْر
عَا إِسْمِكْ

بْيَاخُدْ
عُمْر جِسْمِكْ.

جنّ البَحرْ

تَخْتْ
حَدُّوْ شَمعْتَينْ مْضَوَّيينْ،

وْفَوْقُو، أَنَا وْإِنْتي، كَأَنُّو جِسمْنَا
غِصْنَيْن خَوْخ
مْفَتَّحِينْ.

شْوَيّ
وْمِتلْ جَنّ البَحْر فِيْنَا، وْعَ وِجّ
المَوْج
نِحْنَا مْسَافْرِيْن.

وْأَجْمَل اللِّي كَانْ إِنُّو لَا زَهِرْ
مِنَّا بِقِيْ، وْصِرْنَا وْعَم يْدُوْب الشَّمعْ
غِصْنَيْن خَوْخ
مْكَسَّرِينْ.

نومْ

قَاعِد يْأَلِّفْ قَصِيْدِي،
وِالوَرَقْ أَبْيَضْ.

وِالقَلَمْ زِرْقِة بَحر مِشْ طَالْعَه
مِنُّو
وَلَا غَيْمِةْ كَلَامْ.

نَامْ

سَاعَه، شَهرْ، جِمْعَه،
سِنِي، إِيَّامْ.

يَا قَصِيدِي الشَّاعِر النَّايِمْ رَح يْرَمِّدْ
مِن النَّوم،
اطْلَعِي.

لَمَّا القَصِيدي طِلْعِتْ
الشَّاعِرْ وِعِي.

نْبِيدْ

إِيدْ

عَمْ تِكْتُبْ قَصِيدِيْ عَ الوَرَقْ

بِالحِبرْ

أَجْمَلْ

إِيدْ.

وْمَرَّاتْ

بِتْصَوَّرْ هَـ العْنَاقِيدْ

نَاسْ.

مِنْهُنْ حَبّْ سِكَّرْ. حَبّْ حِصْرُم.

خَلّْ. شِيْ صَابُو الرَّمَدْ. شِيْ بِنتْ

صِدْرَا دَهَبِيْ

بْطَعْمِةِ

العِيدْ،

وْبَيْنُنْ بِيكُوْنُوْ الشُّعَرَا

وَحْدُنْ

نبِيدْ.

رَدُّو عَلَيِّي

نَادَيتْ
بَلْكِي في حَدَا
بِيْرِدْ،

وْعَلِّيْ الصَّوت
وْمِدْ.

رَدُّو عَلَيِّي. رِحتْ صَوْبُنْ. شِفتْ
سَرْوِي
تَحتْ
مِنْهَا
مَبْخَرَه

بِتْلُوح
فَوقِ المَقْبَرَه.

بَابْ بَيْتَكْ

يَلِّلي جَمَالِكْ دَهَبي،
وْمَنْحُوتْ

بِرْخَامْ غَيمْ،
مْوَشَّح
بْيَاقُوتْ،

تَا مَا حَدَا
لْعِـنْـدِك يْـفُـوتْ،

وِيْضَلْ بَيْتِكْ
مِنْ عَتْم وِسْكُوتْ،

جَابْ
هَـ الخِتْيَارْ

مَوتْ يَعْمِلْ بَابْ،
لَيْل نْهَارْ

بَابْ بَيْتِكْ
مِنْ خَشَبْ تَابُوتْ.

عِنْد المَسَا

كِلّْ مَ الشَّمس بِتْغِيبْ،
وِغْيُوْمَا حْصَانْ

جَارِرْ كَأَنُّو دَفنْ نَصْر، وْمَاشْيِي
خَلْفُوْ
قْوَاسْ،

بِرْكُضْ
بِهَا لوِدْيَانْ

بْعَمِّرْ فِيَا دْيُوْرَا عْلَيَا حَفْرِ الشِّتي،
وْعِتْقِ الزَّمَانْ،

وِبْدِقّْ فِيْهُنْ
هَ الجْرَاسْ.

كِلّ أبْيَضْ

أَوْهَامْ

كلُّ
أَبْيضْ
بالدِّني
أَوْهَامْ .

سِتِّي الْ قَامِتْهَا مَكْتَبِي ،
وْعِكَّازِتَا
إِيَّامْ ،

مَرَّه
قَالِتْلِي :
يَا وَلَدْ ، لَا سْمِعتْ مِنْ رَاوِي
رِوِيْ ، وْلَا خَبَّرِتْني
قْلَامْ :

عَصْفُورْ طَار بْهَا لفَضَا ،
وْصِيَّادْ نَامْ .

وْأَيَّا غْرَاب بْتِلْمَحُو
وْبتْشِمّ في رِيْحِةْ حَمَام؟

لَمَّا مَاتُو

عِنْدِي
قَنَادِيلْ

مْعَلِّقْهُنْ بْهَالبَيت
للَّيْل
الطَّوِيلْ.

صِرتْ صُبْحِي بْعِيدْ،
وِنْهَارِي قَلِيلْ.

وْصِرتْ أَعْرِفْ لَيش الِّلِ عْيُونْنْ
حَزِيْنِي،
بِيحبُّو المَنَادِيلْ.

عِنْدِي
قَنَادِيلْ

مِنْ أَهْلي الِّلِ رَاحُو. الِّلِ عِمْلُو
هَ البَيتْ المِعْتِمْ سَمَا زْغِيْرِي،
كِلَّا تَرَاتِيلْ.

وْلمَّا مَاتُو، رْوَاحُنْ
عَ هَـ السَّمَا السَّوْدَا طِلْعِتْ قَنَادِيلْ.

تْنَيـنْ!

أَعْرَجْ

إِجْرُو اليَمِينْ
مْرَكِّبَا عْيَارِي.

مَاشِي، وْمَعُو أَعْمَى،
وَرَا جْنَازِي،

مْرَكِّبْ لَحَتَّى يْشُوفْ
عِكَّازِيْ.

لَيْلِة المِيْلَادْ

بْقَلب
المْغَارَه،

وْنِجْمِي عَ بَابَا مْعَلَّقَا
مِتل
اليَاقُوتْ،

وِالمَلَايِكْ عَمْ تْرَتِّلْ،
وِالمَجُوسْ

عَمْ يِحرْقُو بَخُّورْ،
وِالرِّعْيَانْ

حَامْلين بْعَتْمِة اللَّيل
فْوَانِيسْ،

وِالتَّلجْ مِتل فْرَاشْ طَايِرْ مِن
كْفُوف
الرِّيحْ،

عَاقَشْ بِسْرِير الخَشَبْ
نَام
المَسِيحْ،

وْمِتل مَ نْهَار الشِّتي بِيْشِمّْ بِيْضَوّ
الصُّبحْ
رِيْحِة
غْرُوبُو،

شَمّْ بِسْرِير الخَشَبْ
رِيْحِةْ
صَلِيْبُو.

غَابِيْ

بْنِيْسَانْ،

هَـ السّمَا
غَابِي كَأَنَّا سِنْديانْ،

عَ طْرَافْهَا
مْعَمْشَقْ

قَطِيْع غَيم بْهَالهَوَا
مْعَلَّقْ،

يِرْعَى
وَرَقْ أَزْرَقْ.

إِلْهُنِ جْوَانِحْ

مْبَارِحْ،

قَصَايِدْ
ضَايْعِينْ،

وَقَدِيمينْ،

قْرِيْتُنْ.
وْرَاق مْهَلْهَلِينْ،

وْلَونْهُنْ
رَايِحْ.

وْفِي قَصايِدْ
يَابْسِين،

مِتلْ سِكَّرْ
أَسْوَدْ ومَالِحْ.

وْفي
قَصَايدْ
إِلْهُنْ
جوَانِحْ،

عْمِلتْ دِيْوَاني إِلُنْ قِبِّةْ فَضَا صَيْفُو
شِرَازِيْ،
وْأَزْرَقُو
فَاتِحْ،

وْلَبَّسْتهُنْ مِنْ رِيشْ عَصْفُور الحِبِرْ
قِمْصَان،

وْطَارُو
بِهَا لدِّيْوَانْ.

مَطْرَحِي

مَنّكْ
بِبَيْتِي ضَيفْ.

بِبَابْ بَيْتِي،
مَطْرَحِي:

إِنِي أَنَا بْدِقُّو
وْإِنْتِي
بْتفْتَحِي.

بَرْدْ

بَرْدْ

بَرْدْ

وِالنَّارْ
متْل الوَرْدْ

وَردْ إِيَّام الشِّتي، عِطْرُو قَلِيلْ. وْنَارْ
مَا فِيْهَا دَفَا
إِلَّا قَلِيلْ.

برِدْ جَايِي مْنِ التَّلجْ،
أَبْيَضْ
طَوِيلْ.

وْلَا الصُّوفْ بِيْدَفِّي.
وَلَا قْنَانِي النْبِيدْ

عَ الشِّربْ
بِتدوِّبْ بِشَمْسَا
هَ الجَلِيدْ.

وْبِتْحَمَّلُو،

وْيِمْكِنْ دَارِيهْ،
وْدَلِّلُو،

وِيْكُونْ بَرد رْقِيقْ،
نِيْسَاني، حِلو.

بَسْ إِنْتِي الِّلي غْيَابِكْ
وَجَّع وْطَوَّلْ،

وْسَكَّرْ بِوِجِّي
بُعْدِك بْوَابِكْ

كِيفْ بِتْحَمَّلْ؟

البَرد الِّلِ جَايِي
مِنْ شِتي غْيَابِكْ.

قِمْصَان

هَ العِشِبْ
قِمْصَانْ،

لِبْسِتَا الحْقُولْ، طُوْلَا
نَاعِم
مْكَسَّرْ،

مِتلْ حِلْوِي عَارْيِي
وْفَوْقَا
فَروْ
أَخْضَرْ.

دُونْ كِيْشُوتْ

يَا
دُونْ كِيْشُوتْ

يَا نَبِيلْ،
وْشَاعِر،
وْمَجْنُونْ،

صَرَخ
الشَّرَفْ :

بَدِّي
الحِرِّيِّي .

صَرْخِت
الحِرِّيِّي :

بَدِّي
الشَّرَفْ .

يَا
دُونْ كِيْشُوتْ
الفَارِس ،
المَهْزُومْ ،

حْرُوق الكِتُبْ . وِنْزَالْ عَنْ صَهْوِة حْصَانَك .
رِدْ سَيْفَكْ عَنْ طَوَاحِين الهَوَا ،
هَـ الأَرضْ
بَرِّيِّي

لَا شَرَفْ فِيْهَا
وْلَا
حِرِّيِّي .

شِيخْ

تِخْمِينْ،

هَ الشِّيخْ،

شِيْخ
وْمِرِضْ بِالرِّيحْ،

تَا صَارْ بَرِّيِّي
وْفِلِتْ فِيْهَا مْجَانِينْ؟!

خِتْيَارْ

يَا
مِينْ
يِسْنُدْ هَ السَّقفْ.

وِيْسَكِّر
شْقُوْق الحِيطَانْ.

وِيرِدّ لِلْمَدْخَلْ
إِيدَيهْ.

وِيْشِيلْ عَنْ هَـ الفَرشْ
العْفُونِي الِّلِ عَمْ تِطْلَعْ
عَلَيْهْ.

وْيِرْجَع
يْـمَـلِّـيْ هَـ الـجْـرَارْ.

وْيَـعْـطِـي لَـهَـا لـبَـاب
الِّلِ صَارْ

خِتْيَارْ

عِكّازِيْ.

بيت شْبَابِيكُو مَخَلَّعا. يَا مِينْ يَعْطِيْهَا
سِنِي تْعِيْشَا بَعدْ. صَارِتْ إِذَا بَتْشمّْ حَالَا عَ التَّعَبْ
بْتِشِمّْ فِيْهَا
رِيْحة جْنَازِي.

وْلَا مَوْقَدِي بَاقِي، وَلَا قَنْدِيلْ. حَتَّى
وَلَا بَاقي وْلَا لِقْمِي
نَاشْفِي.

بَسّ بَاقي حْجَارْ
عَمْ تِرْجُف كِترْ مَا خَايْفِي

مِنْ بَعدْ مَا شَافِت كْيَاس الغَيمْ
مِلْيَاني شِتِي أَسْوَدْ
عَ كِتْف العَاصْفِي.

رَسْمِ النَّحتْ

وَقتِ اللِّ رِجْعِتْ طِفلْتي مْنِ
الحَقلْ
بَعد
اللِّعبْ،

أَخَدِتْ
قَلَمْ أَخْضَرْ،

وْرَسَمِتْ
عَلَى الدَّفْتَرْ

تِمْثَال
عِشبْ.

رَاهِب القَمحْ

كَان الخِبزْ بِالبَيتْ
رَاهِبْ رِيْحتُو صَيْف،
وْقَمحْ،

وجْنَاحْ عَصْفُورَه
وْصُبحْ.

وِيْحِبْ إِمِّي،
يْكَلِّلَا

بِالزَّنْبَق الأَبْيَضْ،
وِالصَّلَا.

وْكَانْ يَعْمِلَّا لَوِجَّا مَبْخَرَه، مِتْل الكَأَنَّا
مَرْيَم العَدْرَا، بِدَيْر مْعَمْرُو أَللَّه
إِلَا .

وْكَانْ كِلّ رْغِيفْ يِحْمِلَّا لَإِجْرَيْهَا وَردْ،
وِيْحِطّْ مِنْ دَهَب السَّنَابِلْ غُمرْ
عَ زْنُوْدَا.

وْكِلّْ تِفَّاحةْ عَجِينْ
تْسَمِّيَا عِيْدَا.

وْكِلّْ لِقْمِي
تِحْمِلَا

تَا
تَاكِلَا

تْبَوِّسلْهَا
إِيْدَا.

لَيْشْ؟

لَيشْ لَمَّا هَ الشِّتي
بْيِنْزَلْ؟

وْلَونْ أَسْوَدْ بَعدْ مَ تْغِيْب الشَّمسْ
مِتْل الكَأَنُّو كِحْلِةْ
جْفُوْنِكْ،

بْتْذَكَّرْ
عْيُونِكْ.

تَحْتِ الشِّتي

١

عِنْدِي غْزَالْ، وْفَيّْ، وفْرَاشَاتْ حُمرْ
ووَردْ، وِسْنُونُوْ، وْسَمَا زَرْقَا قَمِيْصَا شَهرْ آدَار،
وْكَوَاكِبْ لَابْسِي لَيْلَاتْ صَيفْ، وْشَمسْ مَعْهَا
مْرَايِتَا،

وْمِشْطَا اليَاقُوْتِي،
وْكِحْلِتَا.

مْعَلِّقْلَها بِخْزَانْتي عَشر فْسَاتِين مْنِ
المَوْرْدِي الدَّهَبِي لَلأُرْجُواني المِتلْ حُمْرِةْ
شِفِّتَا،

هِيِّي وْعَمْ بِتْمُوجْ تَحت البَحرْ
فِيْهَا
شَهْوِتَا.

٢

عِنْدِي شَجَرْ إِسْمُو دَوَاوِيْن الوَرَقْ. في
عِشبْ بَرِّي بْيَعْمُل شْرَايِطْ لَصَنْدَل العْصَافِيرْ.
حْجَارْ جَايِي مْنِ الحَقَالِي، بْشُوفْهَا مَرَّاتْ عَمْ
تِسْنُدْ البَابْ.

قْلَامْ حِمْلِتْهَا صَبِيْعِي مِتلْ مَ بْيِحْمُل غْصُوْنُو هَ الهَوَا.
كِلُّنْ
عَزَمْتُنْ بِالشِّتي يِبْقُو مَعِي بِالبَيتْ،
حَدّ المَوْقَدِي الأَجْمَلْ مَ فِيْهَا مَدّ إِيْدَيْنَا إِلَا،
لَتْصِيرْ هِيِّي
وْدَافْيِي

أَبْيَاتْ شِعْرِيِّي،
وْصَبِيْعَا
قَافْيِي.

٣

وْنِسْمَع جْنُون العَاصْفِي، وِالرَّعْدْ يِقْصُفْ،
وِالبَرقْ لَوْنُو دَمّ فِضِّي فَوقْ فَتْحِةْ هَ الجُرح
بِشْقُوقْ هَ الحِيْطَانْ.

وِالبَيتْ قَلْعَه، صَعبْ يِحْتَلَّا حَدَا،
وْنِحْنَا أَمَانْ.

مِتْل الكَأَنُّو البَيتْ،
يَلِّليْ عَمَّرُو، هَ السِّنْدِيَان.

٤

وِتْحِنّْ رُوْحِي لِلشِّتي. إِفْتَح البَاب،
الكِلّْ يِلْحَقْني. الشِّتي يِنْزَل. التَّلج نْصِيرْ تَحْتُو
مِتلْ رِهْبَان البَيَاضْ. العَاصْفِي عْرِفنَا مِنَا قَدَّيْش
نِحْنَا مِنْ وَرَقْ. وِالجَوّْ قِبِّي مِنْ كَنَايِسْ لَونْهَا
رْمَادِي، عْلَيَا لَوْحَاتْ كِلَّا آلِهَه، وِوْحُوشْ
بْتظِنّ الرَّعدْ هُوِّي صَرِيْخَا.
وْنِنْغِلِبْ
تَحْت
الشِّتي.

وِنْحِسّْ إِنُّو نِنْغِلِبْ تَحت
الشِّتي.
أَجْمَلْ مَ إِنُّو نِنْتِصِرْ

بِالبَيتْ، حَدّ المَوْقَدِي، بَين شْبَابِيك مْسَكَّرا،
وِبْوَابْ دَهْرِيِّي، وْسَقِفْ جَرَّبْ بِرِيْحُو هَ الشِّتي
يْزَعْزِعْ حِيطَانُو،
مَا قِدِرْ.

يَا
هَ الشِّتي، كِرْمَال إِنُّو يْصِيرْ أَخْضَرْ
هَ الغُصنْ،
شُو بْحِبّْ إِنُّو يِنْكِسِرْ.

قَصَايِدْ

كِلْ
يَومْ

بْنَامْ

وْبِقْرَا
بِهَا لأَحْلَامْ

قَصَايِد
النَّومْ.

بِنتْ

بِنتْ
بِالصِّدْفِي التَقَيْتَا.
وْكِلْ
يَلِّلي
صَارْ
تِطْلِيْعَا فِيَا.

لَا حْكِيتْهَا.
وْلَا عِدتْ شِفْتَا.
كِنتْ بْزْيَارَه لَ ضَيْعَا. وْعَا طَرِيْق كْرُومْ
صَيفْ، وْحَامْلِي
سَلِّةْ
قَصَبْ

فِيْهَا
عِنَبْ

أَسْوَدْ
كَأَنُّو عِيْنَيَا.

وْرَاحُو عِنَبْ، لَكِنْ بِرُوْحِي
نْبِيذْ
بِقْيُو عِيْنَيَا.

وْمَرِّت
سْنِينْ.
وْبَعدْهَا بْتِحْفُرْ بِبَالِي، مِتل رُوْح، وْجِنّْ
أَزْرَقْ سَاكِنَا،
وْيَا مِينْ يِقْدُرْ
يِشْفِيَا.

لَا سْأَلتْ عَنْهَا
وْلَا رْجِعتْ فَتِّشْ عَلَيْهَا.
رُغمْ إنُّو بَعدْنِي شَجْرَه بِوَادِي، وْبَعدْهَا
غَيمْ وْعَم يْشَتِّي
عْلَيَا.

غَيم
وْعَم يْشَتِّي
عْلَيَا.

وْبِتْصَوَّرَا،
شَعْرَا
بِطُولْ
الأُوفْ.
لَوْنَا مَيّْ رِمَّاني. وْعَشِيِّي وْلَابْسِي
غِصْنَينْ
لَيْلَكْ
بِجْرَيَا.

وِجَّا
مَ بَعْرِفْ إرسْمُو.
غَامِضْ
ضَبَابِيْ
كَانْ وِجّْ وْصَارْ لَوْحه، شَالْ نَاعِمْ
أَسْوَد وْشِفَّافْ
خَلْفُو مْخبِّيا.

شْفَافَا
كَأَنُّو هَـ الصُّبحْ بِيْدِقّ بَابَا، وْخَوخْ
بِرِّيْ
بْيِهْدِيَا.

يِمْكِنْ انْكَبّ نْبِيذْ عَاطَرْحِةْ عَرُوس
بْهَا لمَسَا،
يِمْكِن سْنُوْنُو وْطَارْ
سَحْبِةْ
إيْدَيَا،

وْفِيْهُنْ صَبِيْعَا اللِّي ضَفِيْرُنْ حُمرْ
عَشر
شْمُوعْ
أللّه
مْضَوِّيَا،

تَا يِحْمِلَا
وِيْفُوتْ يِتْفَرَّجْ عَ جِسْمَا. وْمِنْ بَعدْ
مَ يْبَارِكْ رْخَامُو
السَّوْسَنِي،
تَا يِحرْسُو مْنِ العُمرْ
يِرْجَعْ
يِطْفِيَا.

بِتْصَوَّرَا،
وْبِتْصَوَّرَا،
بْتِفْلُتْ
مَلَامِحْ
وِجْهَا
مِنِّي،
كَأَنِّي
نَاسِيَا.

بِتْصَوَّرَا.
وْمِنْ كِترْ خَوْفِي تْكُونْ هِيِّي،
بْخَافْ
إِنِّي إِمْحِيَا.

حَبَّيتْ مَرَّه بْهَا الدِّني. صِدْفي أَنَا وْمَارِقْ
لَمَحْتَا،
وْلَا أَنَا حْكِيْتَا،
وْلَ هِيِّي

تْطَلَّعِتْ
فِيِّي،

وْبَعذْني لِلْيَوْمْ
عَمْ فَكِّرْ فِيَا.

قَافْلِي

بَيْت الشِّعرْ:
في قَافْلي شُوْ قَاوَمِتْ سَفّ الرَّملْ؟
وِجْنُون هَ الصَّحْرا؟ وْمَدَاهَا؟
وْقَسْوِة
رْيَاحَا؟

وِالقَافْيي
وَاحَه.

مْرَايِي

بِشْرَبْ
سَمَا
زَرْقَا.
وْبِتْكِي عَ الجْبَالْ العَالْيِي.
وْبِلْبُس
غْيُومْ.

وْعِنْدِي
كُتُبْ بِمَكْتَبِي رْفُوْفَا عَرِيْش.
وْهَ الكُتُبْ
كِلَّا دْوَاوِيْن مْأَلّْفِيْنَا شْعَرَا
إِسْمُنْ:
كْرُومْ.

يَ كْنُوزْ مَجد الفُرسْ عَ بْوَابِي
اشْحَدِي تَاج المَمَالِكْ. وِامْسَحِي هَاكِ العَرَقْ
عَنْ صَهْوِة حْصَاني يَا
رَايَات
الرُّومْ.

وَاهِب كْفُوْفَكْ يَا تْرَاب الأَرْضْ
يَاقُوت
الشِّتي،

وْوَحْدِي اللِّ بِمْلُكْ مِنْ بَعدْ أَللَّه
سَبعْ تِيَّامْ.
وَحْدِي اللِّ بِقْدِر قُولْ لِلْمَصْلُوبْ
فَوق الجِلجْلِي
مِنْ
عَتمْ
قَبْرَكْ
قُومْ.

بْتِفْقَّد بْهَا لكَون
دَوْرَاتِ الفَلَكْ،
سِرْعِةِ الضَّو،
الرِّيح، وِبْخَلِّي الكَوَاكِبْ لَا مَجَاعَه، وْلَا
حْرُوبْ. بِشُوفْ إِشْيَا هَ الدِّني بْتِرْفَع إِيدَيْهَا
عَمْ تْصَلِّيْلِي إِلِي
وِتْصُومْ.

انْكَانْ فِيْهَا مَوتْ
بِهْدِيْهَا عُمرْ،
وِانْكَانْ عِنْدَا هْمُومْ
بِمْحِي
هَ الهمُومْ.

مَ بْطِيقْ شِي إِسْمُو:
بَطَلْ.
وِالعرْشْ عَتْمِةْ زَاوْيِي.
وْمَا في مَلَكْ إِلَّا مَ هُوِّي عَنْكَبُوتْ.
وْكِلّْ قاضي الأَرضْ آخِدْهَا عَ زنزانِةِ خَرَابْ.
وْكِلّْ دِيْنِ الرُّوحْ رَابِطْهَا بِخَيطْ جْنازِتَا،
وِمْعَلّقَا بِجْنَاحَ بُومْ.

يَا رَيتْ فِيِّي بَعدْ مَوْتِي
زِيحْ عَنِّي هَ القَبرْ.

مَ بْحِبّْ شِي
إِسْمُو السَّمَا.
بْنَقِّي إِلي مَطْرَح، اللَّيْلَكْ كِرسْتِي،
وِالمَيّْ طَاوِلْتي، وْمَعِي رِيْشِةْ نَبِيْ، وِوْرَاقْ رِيحْ.
وْكُونْ شِبَّاكِي المَدَى،
وِاللَّيلْ بَيْتِي
وِقْنَادِيْلِي هَ النُّجُومْ.

وْكِلّْ مَا إِخْلَصْ قَصِيْدِي،
وْإِرْمِيَا
بِالجَوّْ،

يِطْلَع
الضَّوْ.

خَيْمِي

بِتْذَكَّر امْرُؤ القَيْس
الضَّاعْ مِنُّو المِلكْ،

وْفَاطْمِي اللِّي حَبّْها،
المِلْيَانْ تْخْتَا مِسْكْ،

وْبِتْذَكَّر
الخَيْمِي،

كِلّ مَرَّه بْشُوفْ شَمس
بْقَلْبْ شِيِ غَيْمِي.

مَيّ وْرَملْ

بْحِبّْ
إِغْرَقْ
بِالرَّملْ.

بْحِبّْ إِمْشِي
فَوقْ وِجّْ المَيّْ.

هَ الزَّبَدْ
أَبْيَضْ،
كِيفْ مَا بِيْغِيظْ
فَوْقُوْ
النَّحلْ؟!

وِالرَّملْ
مَوجِ بْبَحرْ يَابسْ،
مَا بْتِلْمَحْ فِيهْ
نِقْطِةْ فَيْ.

بْتِقْشَع بِالبْحُوْرَا
تَقَاسِيم الرْجَالْ،

وْنسْوَانْ مَتْرُوْكِي تقَاسِيْمَا
عَلَى مَدّ الصَّحَارَى، بَسْ كِلّا رْمَالْ.

يَا رَيتْ يَلِّليْ صَعبْ
هُوِّيْ سَهلْ.

وْيَا رَيْتْ يَلِّليْ مُسْتَحِيلْ
يْكُونْ مُمْكِنْ بِالحَيَاة شْوَيّْ،

تَا صِيرْ
إِغْرَقْ بِالرَّملْ،

وْأُوْقَفْ وْإِمْشِي
فَوقْ وِجّ المَيّْ.

إيْقَاعْ

لَيشْ مَ مْنِحْرُقْ
كُتُبْ هَ النَّقدْ؟

وْمِنْسَكِّر بْوَاب المدَارِسْ
بِالأَدَبْ،
وِالفَنّْ؟

دَاخُو كِترْ مَا قَضُّو حَيَاتُنْ يِدرْسُو
أَصْل المُوسِيْقَى، وِالرَّقص،
وِالشِّعرْ.

وْهِنِّي ببسَاطَه، مِتلْ مَا أَصْل
المِشِطْ،
وِالعِطرْ،

شَعْرِكْ،

أَصلْهُنْ
خَصْرِكْ.

قَمَرْ

نِزْلِتْ لَتِتْحَمَّمْ
بِمَيّ النَّهرْ

وْكَانْ لَيلْ
وْفي بَدرْ
بِالميْ.

حَسِّتْ مِتلْ شِفِّةْ هَوَا
عَ الخَصرْ.

وْتَحتْ خَصْرَا عِشبْ أَسْوَدْ
عَمِ يْحِفُّو الفَيْ.

وْحَسِّت بِرَعْشِي،
وْصَوتْهَا تْأَوَّهْ شْوَيْ،

مِتل الكَأَنُّو فَتَّحِتْ بِالمَيْ
وَرْدِةْ
شَهْوِتَا.

مِنْ كِترْ مَ نْبِيْدَا
المَعتَّقْ
سِقْيِتَا.

وْمِنْ
لَيْلِتَا،

مَا عَادْ تِقْشَعْ بِالنَّهرْ أَيَّا بَدرْ.
مَا عَادْ جِسْمَا يِرْتِعِشْ
مِنْ
لِذِّتَا.

وْمَرِّتْ تِسعْ تِشْهُرْ عَلَيْهَا،
وِالشَّجرْ

تُنْصُبْ
الرِّيحْ

تَحْتُو
هَ الْمْرَاجِيحْ

يْرَكِّبْ إِلُو جْنَاحَينْ
لَيْطِير
الحَجَرْ.

وْهَوْنِيكْ لَيْلِي تْحَرَّك الطِّفل الْ فِيَا،
وْمِنْ تَحتْ خَصْرا بْهَا العَتمْ
طِلع
القَمَر.

مَيّ الشَّمسْ

الرِّيْشِي
فِيَا مَيّ الشَّمسْ
مِشْ حِبرْ.

الرِّيْشِي بِرَاسَا
شِقّ مِتل الجُرحْ.

وْبِيْخَبّْرُو
إِنّو إِذَا مِنُّو طِلعْ كِلْمِي
بِيقُوْلُو
بِالشِّعرْ:

طِلِع
الصُّبحْ.

حَفْر

حَفَرت

الوَقتْ

شِفْت لَيلْ

حَفَرْت

الَّليلْ

شِفْت عْيُونْ

حَفَرت

العْيُونْ

شِفتْ سَهَرْ

حَفَرت

السَّهَرْ

شِفْت دَمعْ

حَفَرت

الدَّمعْ

شِفْت غْيَابْ

حَفَرت

الغيَابْ

شُو

حْزِنتْ

وَقْت اللِ شِفْتَكْ

إِنتْ

بِذْكُرْ

بِذْكُرْ
بِهَا لبَيتْ،

مَا حَدَا
سَلَّمْ
عَلَيكْ،

لِأَنَّكْ
مَا جِيتْ.

بِذْكُرْ
بِهَا لبَيتْ،

مَا في حَدَا
وَدَّعَكْ،

لِأَنَّكْ
مَا فَلَّيتْ.

حُفْرِة تْرَابَ

حَاطِطْ حَيَاتُو عَا طَبَقْ
لِلْبَيعْ.

مَارِق
المَوتْ،
اشْتَرَاهَا بْحُفْرِة تْرَابْ

صَاحِبَا مْفَكِّرْ بِشَجْرِةْ لَوزْ
كَان مْرَبِّيا

كِرْمَالْ
يِزْرَعْهَا فِيَا.

مَاتِت الَّلوْزي. وْرُوحْهَا صَارِتْ حَمَامِي
تْغِطّ عَا حُفْرِة القَبرْ،
تْنَقِّيَا

وْتبْكي
عْلَيَا.

خَوفْ

لَوْ كِنتْ شَجْرَه فَوقْ وَرْقَاتَا

الـهَـوَا

بْيِشْبَه

المِحَّايِي،

كَانْ

أَجْـمَـلْ إِلِي مِـنْ وَقـفْـتـي

قِـدَّام

المْرَايِي،

وْشُوف جِسْمِي كِيفْ عَمْ

بْتْفَكفْكُو

إِيْدِ

الزَّمَانْ.

حَكِي

بِسْتَانْ
أَفْكَارُو.

بِسْتَانْ
عَمْ بِتْفَتِّحْ
زْرَارُو.

وْلَمَّا بْيِحْكِي
بْحِسّْ عَم بِتْلُوحْ

كِلْمَاتْ حَكْيُو
غْصُونْ،

وْبِتْفُوحْ

رِيْحِةْ
زَهِرْ لَيْمُونْ.

تَعَبْ

لَا
زِرّْ
نَبْعِ النَّهرْ،

لَا زِرّْ
كِمّ الزَّهرْ،

وْلَا زِرّْ قِرْصِ الشَّمسْ
عِنْدِ الصُّبحْ،

وْلَا زِرّْ
مِنْجَيْرِة قَصَبْ،

وْلَا زِرّْ خَاتِمْ
قبلْ مَ يْفَتِّحْ دَهَبْ،

أَجْمَلْ مِنِ الكِلْمِي
إِذَا فَتَّحْ فِيَا زِرّ التَّعَبْ.

كُتُب الحَبَقْ

أَجْمَلْ
دَوَاوِين الشِّعرْ،

كُتُب
الحَبَقْ،

بْتِشْمّْ مَ بْتِقْرا القَصَايِدْ
عَ الوَرَقْ.

جْنَاحْ أَخْضَرْ

كِنتْ
عَمْ فَتْفِتْ وَرَايي
خِبزْ،

بِالحَقلْ، عَ وْرَاق العِشبْ،
بَكِّيرْ.

وْعَصْفُورْ خَلْفِي،
يْلِمّْ،
يَاكُلْ،
لَا يْخَافْ،
وْلَا يْطِيرْ.

مِتْل الكَأَنُّو
شِيْ
فَقِيرْ

مَاشِي
وْعَم يْلَاقِي عَلَى دَرْبُوْ
دْنَانِيرْ.

خَلصِ
الخِبزْ.

الْعَصْفُورْ، خَلْفِي، طَارْ. غَابِتْ هَ الشَّمسْ.
وِفْتَحتْ هَ الشِّبّاكْ لَهْبُوبِ الهَوَا،
وِغْفِيتْ.

لَمَّا
وْعِيتْ،

لْقِيتْ،

الْعَصْفُورْ تَارِكْ فَوقْ المَخَدِّي
بَنَفْسَج
مُخْمَلِي،

وْرِيْشِة جْنَاحْ،
وْسِنْبلِي.

سِرَّاقِين المِلحْ

لَمَّا بِيمُوتُو الْ رَح يْصِيْرُو
قِدّيسِينْ،

يَلِّلي عَاشُو
صَايْمِينْ وْبِرْدَانِينْ،

بْيِسرْقُو الرِّهْبَانْ مِنْ هَ الفُقَرَا
مِلح التَّعَبْ،

تَيْعَمّْرُوْلُنْ بِالدِّني
كْنَايِسْ دَهَبْ.

كِلّْ وَاحَدْ

كِنَّا
أَنا
وِالنَّهرْ،

وْكَانْ مَعْنَا
فَيّْ،

وْكَانْ مَعْنَا
زَهرْ مِسْقِي
عِطرْ.

وِتْنَيْنهُنْ مَ بْيَعرْفُونَا
مِينْ جِسمْ،
وْمِينْ مَيّْ.

وِتْنَيْنَّا مِشْ عَارْفِيْنُنْ،
مِينْ فَيّْ،
وْمِينْ زَهرْ.

كِنَّا سَوَى،
نِحْنَا،
وْهِنِّيْ،
وْهَ المَدَى.

وْمَا في حَدَا
بْيَعْرِفْ حَدَا،

يِمْكِنْ
لِأَنُّو نَاسْيِينْ

كِلّْ
وَاحَدْ
كَانْ
كِلّ البَاقْيِينْ.

هَـ الشُّعَرا

هَ الشُّعَرَا الأَغْلَبْ قَصَايِدْهُنْ
كَأَنَّا رْغِيفْ

مِنْ غَيرْ قَمح
بْيِشْبَهُو هِنِّي وْحَامْلِين وْرَاقْهُنْ
شَجَر الخَريفْ.

سَيّدة النّْهارْ

بْعَلِّق جْرَاس بْهَا لسَّمَا،
وِبْمِدّْ مِنْهُنْ حَبلْ
خِيْطَانُو
هَوَا،
وْطُوْلُوْ
شَهرْ،

وْبَعْمِل كْنِيْسِي الأَرضْ،
مَدْبَحهَا
البَحرْ.

مَفْرُوشْ
نارْ،

وْلَ بْوَابْ فِيهَا،
وْلَا
حْجَارْ،

وْرَاهِبْ فِيَا هَ الَّليلْ،
شَمع مْضَوِّيَا،

وْحَارِس
سْرَارْ،

وْمِنْ بَعدْ مَا إِرْسُمْ شَمسْ الغْيَابْ
لَوْحِةْ
مَرْيَم العَذْرَا فِيَا،

بْدِقّ الجْرَاسْ،
بْسَمِّيَا،

بْهَا لكَونْ
سَيِّدة النّهَارْ.

غَضَبْ

كِلْ
مَا يِغْضَبْ

بْيُوْقَعْ مِنِ غُصُوْنُو الوَرَقْ
وِالفَيْ.

بْيِحْكِي
مِتل مَرْكَبْ،

قَاعِدْ بِوِجّ العَاصْفي
عَ المَيْ.

بَيْت الشِّعرْ

بْحِبّ الشِّعرْ
عِنْدُو قَوَافِيْ.

رُؤْيَا كَأَنَّا حِلْم بِيشُوفُو الوَرَق
هُوِّي
وْغَافي.

وِالمَسَافي

يَلِّلي البَيتْ بْيَاخِدا مِنْ أَوَّلُو
لَآخْرو، بِيْكُونْ فَوْقَا
هَ الكَلَامْ

رِهْبَانْ
مِشْيُو خَلف بَعْضُنْ
بِالمَنَامْ،

وْحَوْلُنْ عَتمْ مِلْيَانْ بَخُّور،
وْشَمِـعْ
حَافي،

وْحَامْلِينْ
غْصُونْ صِفْصَافي،

فَوْقَا
حَمَامْ،

وْقِدَّامْهُنْ
في قَافْيي
إِسْمَا العِرَّافي.

عَزْفْ

آلِةْ مُوسِيْقَى جِسْمِك.
وْتِبْقِي

إنْتِي عَ إيْدِيْ، وْإِعْزُف
عْلَيْكِي
رَقصْ شَرْقي.

المَسِيْح عَ الجَبَلْ

وَقْتِ
الِّلِ جِيتْ

وِطْلِعتْ
عَا رَاسِ
الجَبَلْ،

لِحْقُوكْ كِلّ النَّاسْ
حَتَّى يِسْمَعُوكْ.

قَعَدُو،
وْكِنتْ وَاقِفْ مِتلْ سَرْو البَرَاري
الغَامْرُو نْزوْل الضَّبَاب، وْغَاطًّا عَا مَشْلَح كْتَافُو
عْصَافِيرْ،

تُوْعَظْ
وِيطِيرْ

وَعْظَكْ
حَمَامْ.

وْتِمْرُق يَ وَاعِظْ هَ الجَبَلْ
عَا أَرْضنَا الإِيَّامْ،

وِتْصِيرْ

سَرْوِي مِتلْ مَا كِنتْ، لَكِنْ،
يَابْسِي،
وِمْكَسَّره،

وْقِدَّامْ مِنَّكْ
مَقْبَرَه.

الحَبسْ

السَّيد

الحَبسْ،

في

عِنْدُو

مْحَابِيسْ،

بِذْكُرْ،

مِنْ زَمَانْ

لَابْسِينْ

دَمْ،

بِيْعِيشُو بِالعتْمْ

كَأَنُّنْ عِمْيَانْ،

وْبِيْنَامُو

لَيْلِيّْ

بِالرِّيحْ، وْفَرْشِتْهُنْ

صَلِيب الحِرِّيّ

تأْلِيفْ

الشِّعرْ
مِتْل المَسْرَحِيِّ

كِلّْ
كِلْمِي
في إِلَا بِالنَّصّْ دَورْ.

في إِلَا وَقتْ،
وْإِلَا مَطْرَحْ.

وْلو شِي كِلْمِي اخْتَلّْ دَوْرَا
بَينْ أَدْوَار الكَلَامْ،

طَارْ

فَوق الكَلَام
غْرَابْ،

وْصَارْ

كَاتِبِ النَّصّ
الخَرَابْ.

بَوْسِي

تِمِّيْ
مَـرَقْ عَـا إِيـدْ رَاهِـبْ،
بَوَّسَا.

تِمِّيْ مَرَقْ عَ وْجُوْه أَهْلِي،
وْبَوَّسَا.

تِمِّيْ مَرَقْ عَ السِّنْبلِي الْ فِيها قَمحْ
طَيْفِ المَلَاكْ،
وْبَوَّسَا.

تِمِّيْ مَرَقْ عَا رَايةِ الأَرضْ،
وْبَوَّسَا.

بْضِمَّكْ

وِبْحِسّْ أَطْيَبْ مَا مَرَقْ تِمِّيْ
عَلَيْه وْبَوَّسُو،
تِمَّكْ.

الكِلّْ

كِلّ يَلِّلي
مْنِ الدِّني بِيْفِلّْ،

وْرَح
يْفِلّْ
الكِلّْ،

بَعرْفُو،

مَا بَعرْفُو،
نْسِيْتُو،
تْذَكَّرْتُو،

بْحِسّْ إِنُّو رَاحْ،
وِخْسِرْتُو.

طَيفْ

تَـا حِـسّْ إِنِّــي انْ مِـتّْ
مَا رَحْ مُوتْ،

والـنَّـاسْ إِنّـا تْـزُورْنـي،
وْتِكْسُرْ بِقَبْرِي
هَ السّكُوتْ،

تَا حِسّْ إِنُّو كَانْ إِيْمانِي كْبِير
بْهَا لحِبرْ،

يَا رَيتْ مَ بْيِفْضَا وْلَ بَيت
مِنِ البْيُوتْ

حتَّى وَلَوْ مِنْ طَيفْ سَطْر
مْنِ الشِّعرْ.

اللَّيلْ

اللَّيلْ
صَارْ

شَايْ
أَخْضَرْ.

بْيِشْرَبُو أَللّه بَعدْ مَ يْدَوِّبْ
بِقَلْبُو
مْنِ النَّهَارْ.

مَلْعَقِةْ
سِكَّرْ.

أُوْضِة شِتِي

بْسَاطْ أَزْرَقْ
هَ البَحرْ،

مْزَيَّحْ بِمَوج مْنِ الزَّبَدْ،
أَحْمَرْ،
وْطُوْلُو شَهرْ.

وْهَ المَرَاكِبْ عَ البَحرْ،
بَيْضَا،
وْمِرْمِيِّي،

مِتْل الكَأَنُّو
في مَسَانِدْ قَشّْ
شَرقِيِّي،

رْقِيْقَه،
وْكَأَنُّو شَكلْها
مْخَدِّيْ شِيرَازِيِّي،

وْمِتْكِي عْلَيْهَا
هَ الهَوَا،
هُوِّي وْلَابِسْ عَ البَرْدْ
قِمْصَانْ شَتْوِيِّي،

وفي عَا قْبَالُو حَيطْ أُوْضَا لِلشِّتي، فَوْقُو
مْعَلَّقْ شِي خَمسْ
غَيْمَاتْ

لَوْحَاتْ

بْيِنْزَلْ مِن طْرَافُنْ
نِدِي،

وِالشَّمسْ تَحْتُنْ
مَوْقَدِي.

نِقَطْ

قَدّيشْ
كَاتِبْ هَ الشِّتي؟!

لَيْكُونْ عَ وْرَاق الأَرضْ
هَـ القَدّْ في عِنْدُو
نِقَطْ .

لُورْكَا

غَنَّالِي
الكَنَارْ .

وِالخَوْخَه البَرِّيِّي
عِمْلِتْلِي
مْرَاجِيحْ .

وْهَزِّتْ
فِيِّ سْرِيْرِي

العِشْبِي،
وِالبْنَفْسَجي.

وْغَطِّتْ
بِجْنَاحَا
المْزَيّحْ
الفْرَاشِي

عَ عْيُوني
لَإِغْفَا.

وْفَات
العَصْفُورْ

عَ النَّعَسْ
عَشِيِّي

لَشُوْفُو
بِنَوْمِي.

وْوَقتِ
القَتَلُوني

نِزِلْ دَمّ الصَّيفْ،
مِنِّيْ، وِالفْرَاشِي،
وِالعِشبْ،
وِالقَمحْ،
وِبْنَفْسَج المَيّْ،
وِالخَوخْ،
وِالعَصْفُورْ.

وْحِمِلْني
الحَمَامْ،

وْدَفَنِّي بِغَيْمِي
إلَا
لَون رْخَامْ

وْطِلِعْ
سَرْوِةْ حِبرْ

عَ قَبْرِي،
بِتْفُوحْ
مِنْها رِيْحِةْ شِعرْ.

وِيْضَوُّلِي
شَمعْ

وْمَا حَدَا
لَمَسْني

إلَّا مَا شِفِي
مْنِ العَتمْ،
وِالدَّمعْ.

وْكَتَبُو
عَ قَبْرِي:

هَوْنِي
بِينَامْ

قِدِّيس
الكَلَامْ.

شِمّ الهَوَا

شِمّ الهَوَا.
لَا غَيم أَيْلُوْلي،
وَلَا جْنَيْنِة زْهُورْ،

رِيْحِتَا أَطْيَبْ عَلَى هْبُوب الهَوَا
مِنْ رِيْحِة العَصْفُورْ.

النَّومْ

النَّاسْ
هِنِّي وْوَاعْيِينْ

قْنَادِيلْ مِضْوِيِّي
لْسَانَاتَا
مْفَتِّحِينْ

مِتْل الكَأَنُّنْ لَيلْ أَخْضَرْ
وِالكَوَاكِبْ
يَاسْمِينْ

نَاعِمْ
مِتْل
قَنْدِيلْ

أَبْيَضْ
طَوِيلْ،

مِنْ كِتْر
مَا نَقَّطْ
عَ خِيْطَانُو
بِكِي
صَايِر تْقِيلْ.

وْكلْ
يَومْ

لَمَّا
بِيهِبّ النَّومْ

بْيِنْطِفِي
القَنْديلْ.

خَصرْ

أَجْمَلْ
مَ بِالشَّجْرَه

عِنْد الهَوَا
خَصْرَا.

رَاقْصَه

شَجْرَه

تِرْقُصْ
وْتِرْقُصْ
وِالهَوَا يْحِفِّلْهَا
خَصْرَا.

وْنَايَاتْ حَدَّا
مِنْ قَصَبْ
تِعْزِفْلهَا .
وْهِيِّي كْتَافَا مْدَوَّبِينْ ،
وْشَهْوِتَا
خَضْرَا .

يَا رَيتْ تِقْشَعْ
رَقصْهَا ،
وِتْحِسّْ كِيف جْدَايِلَا تِنْزَلْ
صَبِيغْ بْهَا الرَّقصْ ،
تِفْرِكلْهَا
صَدْرَا ،

وِتْمصّْ حَلْمَاتُو كَأَنُّو
تِمّْ عَاشِقْ مِخْتِفِي بْشَعْرَا .

مَرِّت الرِّيحْ
وْشَافِتَا ،

رَاحِتْ ،
وْرِجْعِتْ في مَعَا غَيْمَاتْ
فِضَّه ،
فَتْحِتَا ،

وِبْقَلْبْ بِرْكِي
شَتِّتَا

تَا صَيَّرْتْهَا
مْرَايِتَا .

ناطْرِينْ

هَـ الكَلَامْ
بْهَا لقَامُوسْ،

مَوْتَى،
عَلَى مْقَابِرْهُنْ رْخَامِي،

فَوْقَا أَسَامِيْهُنْ،
وْهِنِّي نَايْمِينْ،

وْنَاطْرِينْ،

يَوم
القْيَامي.

ضَاعْ

بِحَّارْ في عِندُو سَفِيْني، مَالْحَه
مِنْ كِترْ مَا سَافَر فِيَا
بْهَا لبَحرْ.

بِتْحِسْ هَـ الأَزْرَقْ كَأَنُّو المَمْلَكِي،
وْهِيِّي كَأَنَّا القَصرْ.

حَبِّت الرِّيحْ،
المَرَاسِي،
الأَزْرَق،
الكِحْلِي،
قَمِيْصُو المِتْل
تِفْتِيْح الزَّبَدْ،
وِجُّو المِتْل
وِجّ الصَّقرْ.

هَبّتْ عَلَيْهَا
عَاصْفِي
وِتْحَطّمِتْ
صَارِتْ كَأَنَّا
شِي قِطَعْ سَاعَاتْ وَقْت مْكَسّره،
مِنْ بَعد مَ تَحطَّمْ
شَهِرْ.

البِحَّارْ،
ضَاعْ.
وْبَعدْها لِليوْم لَيْل
نْهارْ

قِطَع السَّفِيني، عَ السَّوَاحِلْ، فَوقْ وِجّ
المَيّْ، بِبْيُوت السَّمكْ، بِالعَاصْفِي،
تْفَتِّشْ عَنِ البِحَّارْ.

بِنْسَى

بِنْسَى، وْأَنَا وِيَّاكْ

كِلّ الكَلَامْ
الكِنتْ إِتْحضَّرْ

قُوْلُو لَهَا لصُبح الِّلِ فِيك،
وْبِالشِّتي مَغْسُولْ.

وْلَمَّا تْفِلّ
بْصِيرْ إِتْذَكَّرْ

شُو كِنتْ
لَازِمْ قُولْ.

عَجِيبِي

تَحتْ
قِبِّةْ هَ النُّجُومْ

البَيْضَا الزَّرْقَا مِتلْ وَرد
الفِرسْ،
وِمْشَالِح الرُّومْ،

الغْيُومْ

مْوَاجْ
أَللّه
يِرْحَمَا.

مَاتِتْ،
وْطِـلْعِـتْ رُوحْـهَـا
بَـيْـضَـا،
نَـقِـيِّـي،
عَ السَّمَا.

وْكِلّْ غَيْمِي بْهَا لسَّمَا قِدِّيس لَمْسَاتُو
الخِضرْ عَا كِلّْ يَابِسْ بِالدِّنِي لَمْسِيْ عَلَى
جْرُوح الشَّجَرْ هِيِّي
وْمَصْلُوبِي.

وْبِيْدِيرْ نَاعُوْرِةْ
هَوَا جْنُوْبِي،

وْبِيْصِيرْ يِرْمِي هَ الشِّتِي عَ الأَرضْ. وِمْنِ
الأَرضْ مَ بْيِطْلَعْ رَسِمْ أَنْدَلُسِي،
بْيِطْلَعْ
عَجِيْبِي.

شَهرْ أَيْلُولْ

وَقْتِ الِّلِ بِتْفِلِّي،
وْبِتْغَيِّم بْبَيْتِي،

مَ بْقُولْ:
فَلَّيْتِي

بْقُولْ:

جَايِي
شَهرْ أَيْلُولْ.

رَاس القَمحْ

مَا فِي
وَلَا مَنْجَلْ حَصِيْدِيْ
مِنْحِنِي
لَيْقِصّْ
رَاس
القَمحْ.

هَ المَنْجل
الِّليْ شَفرْتُو بْتِلْمَعْ
مِتـلْ
جَمر
الصُّبحْ،

وْمَسكْتُو
مَسْكِة
طْحِينْ،

وْعَاطِي
إِيدَينْ
الجُوعَانِينْ،

عَا طَبَقْ قَشُّنْ
دْنَانِيْر العَجِينْ،

يَا كِلْ تِيْجَان التَّارِيخ تْدَحْرَجِي،
وْيَا كِلّ المْلُوك العَظِيْمِي
عَنْ هَ العْرُوش
انْزَلِيْ.

لَمَّا بيقِصّ السِّنْبلِي المَنْجَلْ بِيكونْ
عَمْ يِنْحِني المَنْجل
لَمَجد
السِّنْبلِي.

في وَلَدْ

في وَلَدْ
مِدْرِي عَشِيِّي شُو سِمِعْ،

وْطَلَّعْ بِغَيْمِي بْتِشْبَه رْخَام الدَّرجْ،
فَوْقَا قَمر أَبْيَضْ طِلِعْ،

وْمِنْ يَوْمِتَا،
مْنِ البَيتْ رَاح وْمَا رِجِعْ.

مْبَارِح الحِلوْ

بِالوَعرْ مِشْ بِـ المَدِيْني
كْتِيرْ أَجْمَلْ
هَـ الطَّرِيقْ.

وِالمَيُّ أَطْيَبْ
بِالإِيدَينْ، وْبِالبْرِيقْ.

لَا
إِلِيْ
رِيْحَه،
وَلَا
شَكْلِي
عَتِيقْ.

وْلَا بْذَاكِرْتِي
شَجَرْ،

أَوْ أَلفْ بِرْكِي، بْكِلّْ بِرْكِي في
قَمَرْ فِضِّيْ
غَرِيقْ،

رَغمْ إِنُّو مَ بتْلَاقِي بْهَا لسَّمَا
إِلَّا قَمَرْ.

إِنْسَانْ، كِلِّي مِشْ طَبِيْعِي بْهَا لدِّني،
مِتْل الِّلِ طَالِعْ مِنْ بَطنْ
شِي
مُخْتَبَرْ.

يَا رَيتْ
لَوْ فِيِّ

إِرْجَع
وْتِخْلَقْني البَرِّيِّ.

تْنَبَّئِتْلو الرِّيحْ

هَـ الصَّبِي،

عْيُوْنُو غَمِيْقَه،
وْصَوتْ تِمُّو دَهَبِي،

وْسَاكِت، مْغَمِّضْ عِينَيْه، وْمَا حَدَا بْيَعْرِفْ
شُو عَمْ بِيْشُوفْ، مَا حَدَا بْيَعْرِفْ
شُ عَمْ يِسْمَعْ،

بْيِطْلَعْ

شَاعِر عْصُور الأَرضْ،
يَ بْتِطْلَعْ نَبِي.

النَّهرْ

شُ
النَّفعْ

عِنْدَكْ عُمر،
ويْكُون عُمْرَكْ
ضَاعْ؟

غَمِّضْ عِينَيكْ
سْمَاعْ

بِاللَّيلْ،
جُوَّا في نَبعْ

صَوْتُو رَفِيف جْوَانِحْ، وْعَتْمُو مِتلْ
لَون العَتمْ لَمَّا بِينَام الطِّفلْ، بَارِدْ مِتلْ
إيْد الشِّتي، وْرِيْحة مْوَاجُو نَاعْمِي
وْخَضْرَا،

وْفي دِيْوَان شِعْر،
وْبنتْ عَمْ تِقْرَا.

زِيحْ
هَ الصَّخْرَه،

وْشِقّ لِلنَّبع اللِّ فِيك
بْهَا لأَرضْ مَجْرَى.

قْريتْ
بِكْتَاب البَحرْ:

كُونْ
نَهرْ.

مِيْشَال طْرَادْ (١)

كِلْ مَ تْفَتِّحْ بِلَوْزِةْ بَيْتْنَا
زْهُورَا،

وْأُوفْ بَيْضَا
تِطْوَل شْلُوحَا

الْعَصْفُورَه

بْتِنْصِبلْهَا بْهَا لَّلوزْ
مَرْجُوحَه.

عِطْشَانْ

١

عِطْشَانْ

وْفي مَعِي جَرَّه،
وْحَدِّي نَبعْ.

وشْرِبتْ .
لَمَّا ارْتَوَيتْ

نْسِيتْ عَبِّي جَرّْتِي
وْفَلَّيْتْ .

٢

عِطْشَانْ،

وْفي مَعِي جَرَّه،
وْحَدِّيْ نَبعْ .

عَبَّيْتْ مِنُّو جَرّْتِي
وْمَا
شْرِبتْ .

وِحْمِلتْها
وْمَا تْعِبتْ .

تَارِي أَنا وْعَمْ عَبِّيَا،
وْتِعْبَانْ،

نْسِيتْ إِنِّي يَا نَبعْ
عِطْشَانْ .

مِيْشَال طْرَاد (٢)

كِلْ مَ تْفَتِّحْ
بِحَقلْ بْنَفْسَجي،

بْيِجي

المَلَاكْ

لَتَحتْ
هَ الشِّبَّاكْ.

جْنَيْنِيْ

بَيْتِيْ
إِلُو جْنَيْنِي
مِتل قَوْسِ القَدَحْ.

لَيْلَكِيْ،
وْأَصْفَرْ.

أَزْرَق،
وأَحْمَرْ.

بْنَفْسَجِي،
وْأَخْضَرْ.

مِتْل الكَأَنُّو
وْلَادْ

عْلَيْهُنْ
تْيَابِ عْيَادْ.

وْمَعْهُنْ مَصَارِي
مْنِ الرَّبِيعْ،
بْيِشْتْرُو فِيْهَا عْصَافِيرْ،
بْيِشْتْرو فِيْهَا نَسِيمْ.

وْحَدّ الجْنَيْنِي
كَعبْ حَوْرَه قَدِيمْ،

يَابِسْ،
مْشَقّقْ،
قَرِيبْ منِ الرِّمَادْ،

قَاعِدْ
مِتْل شِحَّادْ.

أَجْـمَل

أَجْملْ
مَ شِفْتْ

إمِّيْ عِشيِّيْ
حَامِلْي بِالبَيْتْ مَسْبِحة الصَّلا .

وْأَجْمَلْ
مَ عِشْتْ

هَاكِ القصَص
يَلّلي كِنْتْ إِتْخَيَّلا .

مَيّ الزَّهرْ

لَمَّا النِّدِي
بْيُوْقَعْ

بِيْصِيرْ طَعْمُو مَيّْ زَهْر
مْنِ
الزَّهرْ .

عَصْفُورْ، مَرَّه،
حَبّْ عَصْفُورَه.

وْفَلّْت.
زِعِلْ،
طَـار،
وْوَقَعْ،

مِنْ كِترْ مَا قَلْبُو
انْوَجَعْ.

وِيْقُولْ: يَ الْ رِحْتي رْجَعِيْلِي،
يَا مَعِكْ قَلْبي خِدِيْ.

وْيَا دَقَايِقْ لَا تْمرِّي طَالَما هِيِّي بْعِيدِي،
وِاجْمَدِي.

وْتَا يِحْتِمِلْ هَ الحِزنْ كِلُّو،
وْهَ القَهرْ،

وَصَفُولُو
مْنِ الزَّهرْ

يِشْرَبْ
نِدِي.

بَيْتُنْ

بَيْتُنْ كَأَنُّو عَينْ سَوْدَا، وْبَابْهُنْ قَبْلُو
دَرَجْ، وِبْيِطْلَعُو صَوْبُو كَأَنُّنْ حِزنْ دَايِبْ،

أَوْ
شْمُوعْ،

وِبْيِنْزَلُو مِنُّو
دْمُوعْ.

صَايِرْ عَتِيقْ

هَ المْرَايِي مَيّْ مِنْ فِضَّه
وْفِيَا وِجِّي غَرِيقْ،

أَخْضَرْ،
رْقِيقْ.

بْطَلِّعْ فِيَا،
بِقْشَعْ حَرِيقْ.

قَدَّيْشْ يَا وِجِّي بْهَا لمْرَايِي
صِرتْ فِيْهَا عَتِيقْ!

لَإِمِّيْ

١ مِنْ يَومْ مَا رَاسِكْ
عَلَى رُوْحِي تِكِيْ،

وْنِمْتي النَّوم الْمَا بْيُوْصَلُّو
لَا صُبحْ وْلَا حَكِي،

جَرَّبتْ إِكْتِبْلِكْ شِعرْ.

وْلَلْيَومْ
مِشْ طَالِعْ مَعِي بِالحِبرْ

أَيَّا قَصِيدِي بَعدْ
أَحْلَى منِ البِكِي

٢ بْهَا لِخْزَاني الْ حَدّْ تَخْتِي،
مِنْ زَمَانْ،

تْيابْ إِمِّي
مْخَبِّيْنْ.

وْلِلْيَومْ
مِشْ قِدْرَانْ

إِفْتَحا
وْطَلِّعْ فِيْنْ.

طَالِعْ عَ بَالي فِلّْ

عِشتْ

وْعرِفتْ

حْزِنتْ

وِفْرِحتْ

وِكْبِرتْ.

وْهَلَّقْ

يَ هَ الدِّفّي

انْغِمْسِي بمَوْج اللَّيلْ.

بِيْكَفِّي.

زْهِقتْ

مِنْ هَ الكَونْ،

زْهِقتْ

مِنْ هَ الكِلّْ،

وْطَالِعْ عَ بَالِيْ

فِلّْ.

المحتويات